

السياحة بمدينة مكة المكرمة

(المقومات والمعوقات)

«دراسة استطلاعية»

دكتور/ عبد اللطيف بن عبد الله العبد اللطيف (*)

المُقدِّمة:

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبعد:

فهذه مقدمة للبحث تتضمن الآتي :

أهمية البحث:

تمثل السياحة في هذا القرن الحادي والعشرين أحد أهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية، إذ تعد السياحة من القطاعات الإنتاجية الهامة في اقتصاديات مختلف الدول المتقدمة والنامية، حيث أضحى القطاع السياحي من أسرع القطاعات الاقتصادية نمواً مطرداً.

وتهدف المملكة العربية السعودية إلى الارتقاء بمستوى إنتاجية القطاع السياحي شأنها في ذلك شأن بقية الدول التي تعمل على الارتقاء بمستوى الإنتاج فيه، سعياً منها على تنويع قاعدة الإنتاج الاقتصادي لديها وعدم التركيز على القطاع النفطي كمنتج أساسي أوحد في الناتج الاقتصادي للدولة.

ومن الطبيعي في سبيل الوصول لإنتاج أمثل في القطاع السياحي، أن تستغل كافة المقومات السياحية المتاحة للدولة، مع العمل على القضاء على مختلف المعوقات التي تعترض تطوره.

(*) الأستاذ المشارك بقسم الاقتصاد الإسلامي - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

ومع وجود مقومات عديدة للسياحة بالمملكة العربية السعودية، إلا أنَّ مدينة مكة المكرمة شرفها الله تنفرد عن غيرها من بقية مدن المملكة العربية السعودية بمقومات ذات ميزة نسبية في مجال السياحة، ألا وهي السياحة الدينية، مما أهلها لتكون في طليعة مناطق الجذب السياحي الهام في العالم.

ولذا كان من الضرورة بمكان، تفعيل دور الجانب السياحي الذي تتميز به مدينة مكة المكرمة على وجه الخصوص، مع العمل على رفع مستوى الأداء في بقية جوانب الجذب السياحي الممكنة لها على وجه العموم .

هدف البحث:

من منطلق أهمية موضوع السياحة وأثرها الإيجابي في البناء الاقتصادي للدول ، كان هذا البحث الذي يرمي إلى إجراء دراسة استطلاعية محددة تتعلق بالمقومات والمعوقات في المجال السياحي لمدينة مكة المكرمة، وذلك بهدف التعرف من خلال آراء العينة الاستطلاعية على المقومات السياحية بمدينة مكة المكرمة وإبرازها، وعلى مدى توافر الإمكانيات ومكامن القوة في القطاع السياحي بها وتطويرها، وتلمس جوانب الضعف والمعوقات فيها لتتم معالجتها وتلافيها مستقبلاً من الجهات ذات العلاقة، لتكون مدينة مكة المكرمة قادرة على العطاء الملائم للجذب السياحي.

الدراسات السابقة في مجال البحث:

تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع السياحة من مختلف الجوانب النظرية والتطبيقية، مما كان لها الأثر الإيجابي في إثراء الجانب المعرفي والتطبيقي في هذا المجال.

وقد تعرض عدد من الباحثين في ثنايا أبحاثهم ودراساتهم لأثر المقومات والمعوقات على الجانب السياحي، في حين تناول قلة من الباحثين له بشكل محدد، مع تركيز بعض منهم على دراسة نظرية شاملة للمقومات والمعوقات السياحية لمنطقة مكة

المكرمة إجمالاً بمدنها ومحافظاتها التي تتجاوز أحد عشر- مدينة ومحافظه من أشهرها مدينة مكة المكرمة ومحافظه جدة ومحافظه الطائف ومحافظه الليث^(١).

في حين لم أجد - حسب بحثي وإطلاعي والله أعلم - أي دراسة ذات طبيعة استطلاعية على مستوى مكة المكرمة كمدينة أو على مستواها كمنطقة.

خطة ومنهج البحث:

سيتم تناول جوانب هذا الموضوع بمشيئة الله تعالى من خلال الآتي:
إيضاح مفهوم السياحة أولاً من حيث تعريفها، وبيان أهميتها، وذكر لأنواعها، والآثار الاقتصادية لها.

يليه الحديث عن مقومات السياحة ومعوقاتهما، مع التطرق في سياق ذلك لآراء العينة الاستطلاعية للبحث من خلال الإجابات الواردة على الاستبيانات التي تم توزيعها على عينة من مختلف الشرائح الاجتماعية والاقتصادية بلغ عددها (١٥٦) إستبانة، روعي في توزيعها شمولها للسائحين من داخل الدولة وخارجها، معتمداً منهج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات التي تم جمعها.

وقد اختتم البحث ببيان أهم النتائج المستخلصة منه، وذكر لأهم التوصيات التي يمكن الأخذ بها في سبيل الإسهام بتطوير القطاع السياحي وتقديم الحلول لما يعترضه من عقبات.

سائلاً المولى جلت قدرته أن ييسر للبلاد ما يحقق لها الرفعة في شتى المجالات، وللقائمين على تطوير هذا القطاع اهام التوفيق والسداد، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(١) انظر: الأبحاث المقدمة لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة والمنعقدة في مكة المكرمة خلال الفترة من ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩م

أولاً : مفهوم السياحة

١/١ السياحة في اللغة والاصطلاح الاقتصادي:

يقال لغة : ساح في الأرض (يَسِيح) (سَيْحاً) ، ويقال للماء الجاري (سَيْحٌ)^(١)، وهناك عدة تعريفات للسياحة منها أنَّ السياحة «مجموعة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية المتولدة عن الأسفار»^(٢)، كما تعرفها الأكاديمية الدولية للسياحة بأنها «مجموعة التنقلات البشرية والأنشطة المترتبة عليها والناجمة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه تحقيقاً لرغبة الانطلاق الكامنة في كل فرد»^(٣).

وقد عُرِّف السائح بالمعنى الاقتصادي في مؤتمر روما السياحي للأمم المتحدة عام ١٩٦٣م بأنه : «الزائر المؤقت الذي يمكث ما لا يقل عن ٢٤ ساعة في القطر الذي يزوره بأي دافع كان عدا دافع الحصول على عمل تدفع أجوره من داخل القطر الذي يزوره»^(٤).

فالسياحة في عصرنا الحاضر هي صناعة العصر، ومع اختلاف تعريفاتها، إلا أنَّها تعد نشاطاً إنسانياً مرتبطاً بالسفر، يقوم به الأفراد ليمثل لديهم أعلى درجات الترويح على اختلافه، ومن حيث أبعاده الزمانية والمكانية وتكلفته الاقتصادية للفرد،

١) أحمد المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ج ١، مادة «سيح»، ص ٢٩٩.
٢) سيد فتحي أحمد الخولي، «تخطيط وتنمية السياحة المستدامة في الدول العربية»، مجلة الاقتصاد والإدارة، المجلد ١٤، ع ١٤، ج ١، مجلة علمية محكمة متخصصة في الاقتصاد والإدارة تصدرها جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص ٦.

٣) أسامة بن محمد مكي الكردي، الهوية السياحية لمنطقة مكة المكرمة، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩م، ص ٢٩.

٤) كمال عبدالقادر ولي، أثر المواصلات على السياحة في الوطن العربي، من بحوث الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت: ١٩٨٢م، ص ٣٥٣.

مما ينتج عنه اتصال ومنافع ثقافية واجتماعية وحضارية واقتصادية للسائحين وسكان هذه الأماكن^(١).

١/٢ أهمية السياحة :

تعد السياحة في عصرنا الحاضر ظاهرة من أهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية وتحتل مكانة هامة فيها.

فبجانب الإسهام والأثر الاقتصادي الذي يحدثه النمو المطرد في القطاع السياحي على اقتصاديات تلك الدول، إذ تشير إحصاءات منظمة السياحة العالمية إلى زيادة معدل عوائد السياحة على المستوى العالمي بما نسبته ٩٪ خلال ستة عشر عاماً الماضية لتصل إلى ٤٧٦ بليون دولار عام ٢٠٠٠م بمعدل زيادة سنوي للسياح بلغ ٦, ٤٪ ليصل إلى ٦٩٨ مليون سائح ، مع التوقع لعام ٢٠٢٠م أن تشهد دول الشرق الأوسط نمواً مرتفعاً في السياحة كأعلى معدل متوقع بالنسبة لجميع مناطق العالم وذلك بنسبة ٧, ٧٪ سنوياً في حين يبلغ المعدل العالمي ١, ٤٪ سنوياً^(٢)، فإنه في المقابل كذلك يسهم في تعزيز الأسس الحضارية الخاصة بالبلدان السياحية ، ويمكن السائحين من التعرف على خصائص المجتمعات الأخرى - ولاسيما المتطورة منها - وطرق حياتهم وثقافتهم وتجاربهم والاستفادة مما شاهدوه من أفكار وروح التطور العلمي والحضاري لتلك الدول بما يسهم في خدمة بلدانهم ومجتمعاتهم ، وبما لا يتعارض مع القيم والمبادئ

١) محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني وآخرون، السياحة الأسس والمفاهيم دراسة تطبيقية على منطقة عسير بالملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: جدة: مطابع مؤسسة المدينة للصحافة، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ص ١٤؛ الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية مع التركيز على مدينة الرياض، الرياض: مركز البحوث بالغرفة التجارية الصناعية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص ٨.

٢) الهيئة العليا للسياحة بالملكة العربية السعودية، الأهمية والأثر الاقتصادي لتنمية قطاع السياحة: حالة المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة لندوة الأثر الاقتصادي للسياحة مع تطبيقات على المملكة، أهما: ١٩-٢١/٦/٢٠٠١م، ص ٢، ٣.

الإسلامية^(١)، وقد حث الإسلام على ذلك إذ يقول المولى ﷺ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾^(٢).

١/٣ أنواع السياحة:

هناك تصنيفات عدة لأنواع السياحة وفقاً لبعض المعايير أو الأنماط، ومن ذلك تصنيف السياحة من حيث موطن السائح، أو من حيث حجم أو تنظيم السائح، أو وفقاً للموسم السياحي، أو من حيث الهدف من السياحة، أو من حيث تأثير السياحة على ميزان المدفوعات، وستتناول هذه الأنواع وفق الآتي:

أولاً: أنواع السياحة بحسب موطن السائح :

- ١- سياحة داخلية: وتعني حركة وتنقل السكان داخل الدولة الواحدة من مواطنيها أو من المقيمين بها .
- ٢- سياحة خارجية: وهي انتقال السائح من داخل الدولة إلى دولة أخرى بدافع تحقيق هدف سياحي^(٣).

ثانياً: أنواع السياحة بحسب حجم أو تنظيم السائح:

- ١- السياحة الفردية: وهي التي يقوم بها المرء منفرداً .
- ٢- السياحة الجماعية: وهي التي تتألف من مجموعة من الأفراد .
- ٣- السياحة العائلية: وهي التي تتألف من مجموعة أسر مرتبطة فيما بينها بصلات^(٤).

(١) القحطاني، السياحة الأسس والمفاهيم، مرجع سابق، ص ١١٥، ١١٨؛ ولي، أثر المواصلات على السياحة في الوطن العربي، مرجع سابق، ص ٣٥٤.

(٢) القرآن الكريم، سورة الحجرات، آية رقم (١٣).

(٣) يوسف جعفر سعادة، التربية السياحية، الطبعة الأولى، الكويت: دار الكتاب الحديث، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص ٧٩.

(٤) الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ١١.

ثالثاً: أنواع السياحة بحسب الموسم السياحي:

١- السياحة المرتبطة بفصل من فصول السنة: كالسياحة الشتوية أو السياحة الصيفية .

٢- سياحة المناسبات: وهي التي ترتبط بمناسبة معينة ومتكررة سنوياً كموسم الحج أو مواسم الأعياد وإقامة المعارض التجارية أو الثقافية كمعارض الكتاب^(١).

رابعاً: أنواع السياحة بحسب الهدف والدافع من السياحة ولعل من أهمها:

١- السياحة بدافع الصحة والعلاج: وتكون للأماكن التي تتوفر بها رعاية طبية متخصصة ومتميزة، أو منتجات استشفائية طبيعية كالمياه المعدنية، أو منتجات صحية.

وتصنف الدول هذا النوع من السياحة ضمن المشروعات الاقتصادية المثمرة والتي تدر عائداً مالياً كبيراً، ولذا فإن هذا النوع من القطاعات السياحية يعد ذا ميزة نسبية بالمملكة العربية السعودية نظراً لتطور الخدمات الصحية بالدولة من مستشفيات ومراكز طبية متخصصة ومجهزة بأعلى مستويات التأهيل البشري والتقني^(٢).

٢- السياحة بدافع التجارة والتسوق: حيث يهتم ممارسوها بتحقيق أهداف معينة كحضور المعارض التجارية، أو إنجاز الأعمال والمشروعات وعقد الصفقات، أو لأجل التسوق والشراء، حيث أضحت الأخيرة من أحدث وأسرع وسائل الجذب السياحي، مما استدعى اهتمام الدول على تحفيز القطاع الخاص ببناء المجمعات التجارية الكبرى، ويعد هذا النوع من القطاعات السياحية ذات الميزة النسبية بالمملكة العربية السعودية نظراً لكبر حجم وتنوع المعروض من السلع في المجمعات

(١) المرجع السابق، ص ١١.

(٢) سعادة، التربية السياحية، مرجع سابق، ص ٨١؛ الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية، «صناعة السياحة في المملكة العربية السعودية»، عرض مقدم للقاء السنوي الرابع عشر لجمعية الاقتصاد السعودية، الرياض: ١٥-١٧ صفر ١٤٢٣هـ/ ٢٨-٣٠ أبريل ٢٠٠٢ م، ص ٥؛ الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ٢٦.

التجارية الكبيرة ، ولتنمو المتزايد للقطاع الخاص واتساع أنشطته واستثماراته ومعاملاته التجارية بدعم من الدولة^(١).

٣- السياحة للدوافع الدينية: وهي انتقال الناس للقيام بمجموعة من الشعائر الدينية كأداء مشاعر الحج والعمرة ، أو لزيارة المسجد الحرام ، أو المسجد النبوي ، أو المسجد الأقصى ، أو زيارة الأماكن الدينية لغير المسلمين، ويعد هذا النوع من السياحة ذا ميزة نسبية للمملكة العربية السعودية نظراً للشرف الكبير لها بوجود المشاعر المقدسة، والمسجد الحرام، والمسجد النبوي، والمساجد التي أقيمت في العقود الإسلامية الأولى بأراضيها والتي تمثل الجانب الأكبر للسياحة الدينية للمسلمين^(٢).

٤- السياحة بدافع الرياضة: وتمثل قدوم الأفراد أو الجماعات أو الوفود الرياضية من المشاركين أو من محبي الاستمتاع بالمناسبات الرياضية لحضور فعاليات رياضية محددة أو ممنوعة .

وتتميز المملكة العربية السعودية في هذا المجال بقدرتها على تنظيم العديد من المناسبات الرياضية الهامة على النطاق الخليجي والعربي والإسلامي والدولي ، مع خبرتها الكبيرة في تنظيم أنواع من الرياضات كسباقات الخيل والهجن . ويعد الحضور لأجل السياحة الرياضية وتهيئتها للسائحين سواء أكانت رياضة فروسية أو عدو أو رماية أو مصارعة أو سباحة أو ممن مختلف ألعاب التسلية المشروعة أمر مباح والكسب من ورائها كسب طيب^(٣).

(١) الكردي، الهوية السياحية لمنطقة مكة المكرمة، مرجع سابق، ص ٣٠؛ الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ٢٦؛ الهيئة العليا للسياحة بالمملكة، «صناعة السياحة في المملكة»، مرجع سابق، ص ٥.

(٢) الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ٢٥، ١٢؛ الكردي، الهوية السياحية لمنطقة مكة المكرمة، مرجع سابق، ص ٣٠.

(٣) أحمد الجلاد، أطوار الاتجاهات الحديثة في السياحة، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢م، = ص ١١٦؛ الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ٢٦؛ أحمد محي الدين حسن، «عمل شركات الاستثمار الإسلامية في السوق الإسلامية»،

٥- السياحة للدوافع العلمية والثقافية وحضور المؤتمرات: وفيها تستقطب الدول السائحين من مختلف الأماكن بما هو متوفر لديها من معالم تاريخية وأثرية وثقافية، مع إقامة الفعاليات العلمية والمؤتمرات ومعارض الكتب.

ويتحقق هذا النوع من السياحة بالملكة من خلال الآثار التاريخية ومدلولات الحضارات القديمة بها من مساجد وقلاع وحصون وسدود وآثار للمدن والقرى القديمة على مر التاريخ، فضلاً عما يقام بها من مؤتمرات ومعارض ونشاطات علمية متنوعة^(١).

٦- السياحة للدافع الاجتماعي: وهي التي تكون بهدف زيارة الأقارب والأصدقاء وتوسيع دائرة المعارف خارج حدود الأشخاص الذين يقومون بها.

ويعد هذا النوع من السياحة ذا ميزة نسبية للمملكة العربية السعودية نظراً للمساحة الجغرافية الكبيرة للدولة وتوزيع السكان فيها لدواع عدة من أهمها الانتقال للعمل، مما يستدعي قيام الكثير من الأفراد والأسر بزيارات للأهل والأقارب وأماكن نشأتهم داخل المملكة، هذا بالإضافة إلى من يفد إلى المملكة من خارجها لزيارة أقربائهم الكثر من العاملين والمقيمين بها^(٢).

٧- السياحة بهدف الاستمتاع البيئي والمناخي: حيث يفد السائحون إلى المناطق المتميزة بيئياً بغرض الاستمتاع والدراسة والتعلم.

(رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الإسلامي)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص ٢٣، ٢٢.

(١) الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ٢٦، ١٢؛ سعادة، الترتيب السياحية، مرجع سابق، ص ٨٤، ٨٣.

(٢) القحطاني، السياحة الأسس والمفاهيم، مرجع سابق، ص ٨٢؛ الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ١٢؛ الهيئة العليا للسياحة بالمملكة، «صناعة السياحة في المملكة»، مرجع سابق، ص ٥.

ويعد هذا النوع من القطاعات السياحية ذات الميزة النسبية بالمملكة العربية السعودية نظراً لاتساع رقعة المملكة العربية السعودية وتنوع بيئتها ومناخها^(١).

٨- السياحة بدافع التنزه و المهرجانات والحفلات: ويعتبر هذا النوع من السياحة أكثر أنواعها انتشاراً لحاجة الإنسان الدائمة إلى التجديد والنشاط والراحة من أعباء العمل والضغوط اليومية التي يواجهها في حياته، ويشمل هذا النوع من السياحة العديد من النشاط الترويحية وحضور المهرجانات والاحتفالات .

وقد عمدت المملكة العربية السعودية إلى تفعيل ذلك الجانب على مستوى القطاعين العام والخاص بتهيئة وإنشاء المتنزهات وأماكن الترفيه المباح، مع إقامة العديد من النشاطات الترويحية والمهرجانات والاحتفالات على مدار العام، ومن أشهرها مهرجان الجنادرية السنوي للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني، والمهرجانات الصيفية، واحتفالات الأعياد^(٢).

خامساً: أنواع السياحة بحسب تأثيرها على ميزان المدفوعات :

١- السياحة الواردة: وهي ما يطلق عليها بالسياحة الإيجابية، وتعني دخول مواطني الدول الأخرى للبلاد، مما ينتج عنه إنفاقهم السياحي وما يترتب على ذلك من الإسهام في تحسين وضع ميزان المدفوعات للدولة المضيفة .

٢- السياحة الصادرة: وتعرف بالسياحة السلبية، وتعني خروج المواطنين من الدولة للسياحة إلى خارجها مما يؤثر سلباً في ميزان مدفوعاتها^(٣).

(١) الجلال، أطوار الاتجاهات الحديثة في السياحة، مرجع سابق، ص ١٣٣؛ الهيئة العليا للسياحة بالمملكة، «صناعة السياحة في المملكة»، مرجع سابق، ص ٥.

(٢) عبدالعزيز بن صقر الغامدي، إمكانيات التنمية السياحية بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم للندوة الجغرافية الرابعة لأقسام الجغرافية بالمملكة العربية السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٨-٢٠/٥/١٤١٢هـ الموافق ٢٤-٢٦/١٢/١٩٩١م، مطابع جامعة أم القرى، ص "١٠"؛ الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص "١٢"؛ سعادة، التريبة السياحية، مرجع سابق، ص "٨٦".

(٣) الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص "١٢".

١/٤ الآثار الاقتصادية للسياحة :

للسياحة وحركتها الكثير من الآثار الإيجابية العديدة وبالأخص في المجال الاقتصادي ، وستناول هنا أهم تلك الآثار الاقتصادية للسياحة بما يلي:

١- أثرها في الناتج المحلي:

تمثل السياحة في المتوسط ١٠٪ من إجمالي الناتج المحلي لأغلب دول العالم في الوقت الراهن ، حيث بلغت في بعض الدول على المستوى العالمي نسباً كبيرة إذ بلغت في عام ٢٠٠٠م في مالطا ١, ٣٤٪ وفي الدول العربية بلغت نسبتها في الأردن للناتج المحلي ١, ٢٦٪ .

وقد بلغ إنفاق السياح المحليين والدوليين بالمملكة ٢٤, ٣٥ بليون ريال، حيث قدر إسهامه من الناتج المحلي لعام ٢٠٠١م بما نسبته ٥, ٥٪، ويأتي ذلك في المرتبة الثالثة لإسهام القطاع السياحي في المملكة بعد قطاع الصناعة التحويلية - الذي لم يتجاوز في ذلك العام ما نسبته ٥, ٧٪ من الناتج المحلي - وقطاع النفط^(١).

٢- أثرها في ميزان المدفوعات:

تؤدي السياحة وتنميتها إلى تحسين ميزان المدفوعات للدول ، حيث تشير الإحصائيات إلى بلوغ عوائد النقد الأجنبي المتحصل عليها نتيجة للسياحة على المستوى العالمي إلى ٤٧٦ بليون دولار لعام ٢٠٠٠م .

(١) محمد بن إبراهيم المعجل، «نحو تنمية شاملة ومستدامة لصناعة السياحة بالمملكة العربية السعودية»، ورقة عمل الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية المقدمة لندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ، الرياض: ٤-٨ شعبان ١٤٢٢هـ/ ٢٠-٢٤ أكتوبر ٢٠٠١م، ص ٦؛ خلود الخطيب، صناعة السياحة والسفر، الطبعة الأولى، مصر: هلا للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ص ٢٦؛ الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية، «الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية»، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر لجمعية الاقتصاد السعودية، الرياض: ١٥-١٧ صفر ١٤٢٣هـ/ ٢٨-٣٠ أبريل ٢٠٠٢م، ص ٧.

وهذا التحسن الإيجابي في ميزان المدفوعات مرتبط بتحقيق التنمية في القطاع السياحي، ويكون تأثيره من خلال زيادة التدفقات المالية إلى الداخل نتيجة لمساهمة رأس المال الأجنبي في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة، والتحويلات التي يجريها السياح الأجانب في الداخل لتغطية مصروفاتهم من السلع والخدمات السياحية وغير السياحية، بالإضافة لرسم التأشيرات لدخول الدولة، في حين يكون لانخفاض مستوى أداء القطاع السياحي أثر سلبي على ميزان المدفوعات من خلال تسرب جانب هام من الدخل الوطني إلى الخارج مما ينفقه المواطنون على السياحة الخارجية.

وقد بلغت إيرادات النقد الأجنبي المتحققة للمملكة من السياح الأجانب وعوائد سفر الحجاج والمعتمرين شاملة النقل الجوي والبحري السعودي لهم لعام ١٤٢١هـ ١٣٨٦٥ مليون ريال، مع توقع لإحدى الدراسات بعد تفعيل القرارات الداعمة للسياحة أن يحقق الميزان السياحي بالمملكة فائضاً مقداره ٢٥,٥ مليار ريال في المستقبل القريب^(١).

٣- أثرها في تكوين فرص عمل جديدة :

يعتبر قطاع السياحة مصدراً هاماً للتوظيف، وذلك لاعتماد التشغيل في مشروعاته ولا سيما في الدول النامية على العنصر البشري، كما يعد مستوى نمو إسهام القطاع السياحي في علاج مشاكل البطالة لكثير من الدول بمقدار ١,٥ مرة أسرع من أي قطاع آخر صناعي أو خدمي.

(١) مثنى طه الحوري وآخرون، اقتصاديات السفر والسياحة، الطبعة الأولى، الأردن: مؤسسة السوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م، ص ١٢٩-١٣٠؛ صالح بن حسين كعكي، السياحة في المملكة العربية السعودية أهميتها الاقتصادية وسبل تمويلها، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩م، ص ٩٨؛ المعجل، نحو تنمية شاملة ومستدامة لصناعة السياحة بالمملكة، مرجع سابق، ص ٧؛ الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ٤٤-٤٥.

وتشير الإحصاءات لاستيعاب السياحة على المستوى العالمي لأكثر من ١٩٢ مليون شخص لعام ٢٠٠٠م، كما تشير إحصاءات المجلس العالمي للسفر والسياحة لاستيعاب السياحة العالمية لما يزيد عن ٢٦٠ مليون شخص عام ٢٠١٠م^(١).

وقد أسهمت السياحة بالمملكة العربية السعودية في توفير العديد من فرص العمل الوظيفية المباشرة وغير المباشرة مما أنشأ قاعدة وظيفية جيدة، حيث بلغت ما يقارب ٤٨٩ ألف فرصة عمل، وقد أشارت بيانات الهيئة العليا للسياحة طبقاً لبياناتها لعام ١٤٢٢هـ أن مقابل كل سبعة أفراد يعملون في القطاع السياحي تتولد فرصة عمل إضافية في الاقتصاد الوطني^(٢).

٥- أثرها في تنويع مصادر الدخل:

يمثل قطاع السياحة مصدراً حيوياً هاماً للدخل في اقتصاديات العديد من الدول إلى جانب المصادر الأخرى، ولذا سعت المملكة العربية السعودية منذ بداية الخطط الخمسية لديها عام ١٩٧٠م على تنويع مصادر الدخل الوطني وعدم الاعتماد على النفط كمصدر أساسي أوحد للدخل وإيجاد مصادر بديلة له، فكان القطاع السياحي بالمملكة أحد المصادر الحيوية الهامة والمتجددة التي يمكن أن تسهم بفعالية في الناتج المحلي وتنويع هيكل الاقتصاد السعودي^(٣).

(١) المعجل، نحو تنمية شاملة ومستدامة لصناعة السياحة بالمملكة، مرجع سابق، ص ٧؛ الحوري، اقتصاديات السفر والسياحة، مرجع سابق، ص ١٤٩؛ الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ٢٢.

(٢) علي بن سعد الموسى، التأثير الاجتماعي والثقافي للسياحة في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩م، ص ٢٤؛ محمد الغامدي، «١٩ ملياراً الدخل المتوقع للسياحة و ١.٥ مليون وظيفة للمواطنين»، جريدة عكاظ السعودية، السنة ٤٤، ع ١٣٠٧٢٤، الثلاثاء ٣٠/٣/١٤٢٣هـ الموافق ١١/٦/٢٠٠٢م، ص ١٤؛ الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ٤٦.

(٣) صالح عبدالله كامل، معوقات تنمية السياحة في المملكة، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩م، ص ٢؛ =

٦- أثرها في التنمية الاقتصادية الإقليمية:

تؤدي السياحة إلى تنمية الأقاليم المختلفة للدولة نظراً لاستفادتها من المشاريع التنموية المصاحبة للسياحة، مع ما يوجد ذلك من استقرار سكاني لتوافر مشاريع البنى التحتية التي تعمل السياحة على جلبها، والفرص الوظيفية التي تهيئها لسكاني تلك المناطق في المجال السياحي والخدمات المساندة له.

وقد شجع الإنفاق السياحي بالملكة العربية السعودية وتزايد مؤخرًا على التوسع في إقامة المشاريع السياحية وما يستتبعها من تجهيزات علوية وتحتية، مما كان له الأثر في اتساع العمران وازدهار النشاط التجاري في كثير من مناطق المملكة الرئيسة كمكة المكرمة والمدينة والرياض وجدة والدمام، إلى جانب مدن أخرى كالطائف وأبها وبريدة وحائل والباحة وتبوك ونويبع وضباء^(١).

٧- الأثر المضاعف للسياحة:

يترتب على الإنفاق السياحي الأولي أو المباشر من السياح دخلاً متولداً لأصحاب المشاريع السياحية ممن عمل على توفير المنتج السياحي لهم، وعندما ينفق أصحاب المشاريع السياحية جزءاً من دخلهم على شراء عناصر الإنتاج السياحي من القطاعات المجهزة للسياحة تكون الدور الثانية للدخل، وهكذا تتوالى الدورات فيما يعرف بالإنفاق المتولد عن الإنفاق السياحي الأولي، وفي كل دورة يتحقق دخل إضافي جديد، وهذا ما يعرف بأثر المضاعف السياحي، والذي يكبر بكم حجم الإنفاق السياحي.

=الهيئة العليا للسياحة بالملكة العربية السعودية، «النظرة المستقبلية لصناعة السياحة بالملكة العربية السعودية وآليات تنفيذها»، ورقة عمل الهيئة العليا للسياحة بالملكة مقدمة إلى ندوة المدينة المنورة، الثلاثاء ١٤٢٢/٤/٥ هـ، ص ٥.

(١) الحوري، اقتصاديات السفر والسياحة، مرجع سابق، ص ١٦٣؛ الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ٢٢، ٤٦.

وقد بلغ الأثر الاقتصادي المباشر للإنفاق السياحي بالمملكة بـ ٢٦ بليون ريال مبيعات، وبـ ٦٨, ٦ بليون ريال دخل شخصي مباشر، و ١٨, ٧ بليون ريال بشكل قيمة مضافة، فضلاً عن توفير نحو ٤٢٤, ٧ ألف فرصة عمل، وذلك وفق التقرير الذي أصدرته الهيئة العليا للسياحة بالمملكة عام ٢٠٠٢م.

ووفق التقرير ذاته بلغ قيمة المضاعف الإنفاقي السياحي الكلي بالمملكة ١, ٤٥، حيث ولد المضاعف الإنفاقي السياحي الكلي الذي يأخذ في حسبان الأثر المباشر وغير المباشر للإنفاق ٣٧, ٨ بليون ريال من المبيعات، و ٨, ١ بليون ريال من الدخل، و ٢٦ بليون ريال من القيمة المضافة، و ٤٨٩ ألف فرصة عمل^(١).

٨- أثرها في تنشيط حركة الإنتاج والاستثمار في القطاعات الأخرى:

يمتاز القطاع السياحي بقدرته على بعث سلسلة من الأنشطة والعمليات الإنتاجية والاستثمارية الكبيرة في المجتمع، نظراً لامتداد آثار الطلب السياحي على العديد من القطاعات الرئيسية والثانوية التي تسهم في تصنيع المنتج السياحي والتي تزيد أحياناً عن المائة وأربعين قطاعاً في ترابط كبير وعلاقات متشابكة بين القطاعات، مما يثمر مع ازدياده نمواً وازدهاراً في قطاعات البناء والتشييد والعقار والقطاعات الاستثمارية والإنتاجية والخدمية الأخرى^(٢).

٩- أثرها في تنمية المرافق الأساسية والمستوى العمراني والحضاري:

للسياحة أثر إيجابي في إيجاد وتطوير المرافق الأساسية، ذلك أن قيام منتج سياحي

(١) الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية، «حوافز الاستثمار السياحي بالمملكة العربية السعودية»، ورقة عمل الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية المقدمة بالمنتدى السياحي الرابع، القاهرة: ٢٣-٢٤/سبتمبر ٢٠٠٢م، ص ١٩؛ الحوري، اقتصاديات السفر والسياحة، مرجع سابق، ص ١٧٣.

(٢) الكردي، الهوية السياحية لمنطقة مكة المكرمة، مرجع سابق، ص ٣٢؛ الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ٢٢؛ الحوري، اقتصاديات السفر والسياحة، مرجع سابق، ص ١٩٤.

متطور يتطلب اهتماماً من الدول بإيجاد وتنمية جميع المرافق الأساسية ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالنشاط السياحي كبناء المطارات والموانئ، وإنشاء الطرق والكباري، وعمل تمديدات المياه وشبكات الصرف الصحي، وإيجاد وتهيئة وسائل المواصلات والاتصالات، وإقامة الحدائق والمتنزهات وغيرها^(١).

١٠- أثرها في المستوى العام للأسعار:

مما لا شك فيه أن تؤدي زيادة الطلب السياحي على المنتج السياحي مع انخفاض المعروض منه إلى التضخم، ذلك أن استجابة المعروض من السلع والخدمات التي يحتاجها السائح ولاسيما الخدمات منها كالفنادق والشقق ووسائل الترفيه تأخذ وقتاً أطول للاستجابة، ولكن يمكن لهذا الأثر السلبي أن يكون مؤقتاً في ظل تنمية مستدامة وتخطيط سليم لقطاع السياحة.

وتتميز المملكة عموماً بمعدلات تضخم منخفضة، إذ لم يتجاوز معدل التضخم لديها في المتوسط ١, ٢٪ خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٩م^(٢).

١١- أثرها في دعم موارد الدولة:

يعد القطاع السياحي مصدراً ورافداً مهماً للإيرادات الحكومية، ويتمثل ذلك بشكل رئيس في الإيرادات من الرسوم الجمركية على الواردات ذات العلاقة بالقطاع السياحي، وعلى الضرائب المفروضة على الأنشطة السياحية كالضرائب على المطاعم، وأماكن الإقامة، ورسوم التأشيرات ومستخدمي المطارات، وضرائب المبيعات، ورسوم الدخول للحدائق العامة وغيرها.

(١) الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ٢١؛ الحوري، اقتصاديات السفر والسياحة، مرجع سابق، ص ١٩٩؛ الكردي، الهوية السياحية لمنطقة مكة المكرمة، مرجع سابق، ص ٣٢.

(٢) الهيئة العليا للسياحة بالمملكة، الأهمية والأثر الاقتصادي لتنمية قطاع السياحة: حالة المملكة، مرجع سابق، ص ٢٣، ٢٤؛ المعجل، نحو تنمية شاملة ومستدامة لصناعة السياحة بالمملكة، مرجع سابق، ص ٨؛ الحوري، اقتصاديات السفر والسياحة، مرجع سابق، ص ٢٠٥.

وعموماً تتسم الضرائب المباشرة على الدخل في القطاع السياحي بالملكة
بالانخفاض بشكل عام، مع التوقع بانخفاض موارد الرسوم الجمركية المرتبطة
بالسياحة مع انخفاض الرسوم الجمركية وتوحيدها مستقبلاً^(١).



(١) المعجل، نحو تنمية شاملة ومستدامة لصناعة السياحة بالملكة، مرجع سابق، ص ٨؛ الحوري،
اقتصاديات السفر والسياحة، مرجع سابق، ص ٢١٢؛ الهيئة العليا للسياحة بالملكة، الاستثمار
السياحي في المملكة، مرجع سابق، ص ١٠.

ثانياً :مقومات السياحة

تمثل العوامل والمقومات السياحية التي تتميز بها أي منطقة هويتها السياحية، وفيما يلي نستعرض أهم المقومات الأساسية للسياحية في مكة المكرمة، ورأي العينة المستطلعة في أهميتها ومدى توفرها بمكة المكرمة وفق الآتي :

٢/١ المقومات الطبيعية:

تعد الطبيعة عامل جذب للسياح بما تتضمنه من جوانب مختلفة كالطقس والمناخ، والمياه من بحيرات وشلالات وأنهار ووديان وبحار أو محيطات، والحياة الفطرية من نبات وحيوان وطيور، والمناظر الطبيعية وغيرها من قيم الجمال في الطبيعة.

جدول رقم (١)

آراء العينة في أهمية المقومات الطبيعية والحضارية للسياحة بمدينة مكة المكرمة

العناصر	غير مهم جداً	غير مهم	متوسط الأهمية	مهم جداً
الطبيعة المناخية	١١	-	٤٠	١٠٥
المناسبات الدينية كالحج والعمرة وزيارة المسجد الحرام	-	-	١٢	١٤٤
مشاهدة المعالم الدينية والآثار التاريخية الأخرى من قلاع وقصور وغيرها	-	٢١	٥٤	٨١
العادات والتقاليد	٣	٢١	٥٧	٤٥
ثقافة المجتمع	-	١٣	٤٨	٩٥

ورغم عدم توفر سمات جمال الطبيعة بمدينة مكة المكرمة إذ يقول المولى ﷺ ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا يَشُقُّ الْأَنْفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوْوْفٌ رَحِيمٌ﴾^(١) إلا أنها تتميز بوجودها في منطقة وسط بين مدينتين سياحيتين، الأولى محافظة الطائف

(١) القرآن الكريم، سورة النحل، آية رقم (٧).

ومنطقتي الهدا والشفا وهي مناطق تقع على سلسلة جبال السروات غرب المملكة وعلى بعد ٧٠ كم تقريباً عن مكة المكرمة وتتميز بالجو اللطيف واكتساء كثير من جبالها بالخضرة وتزدان بأشجار العرعر والزيتون البري والنباتات العطرية وتمثل سياحة بيئية وطبيعية خلابة، والأخرى محافظة جدة وهي مدينة ساحلية جميلة مطلة على البحر الأحمر وقبلة لراغبي الغوص والسباحة والصيد والتسوق بما تمثله من سياحة بيئية وتجارية رائعة، وتبعد عن مكة المكرمة قرابة ٧٠ كم، كما أنَّ دَفْي الطقس بمدينة مكة المكرمة في فصل الشتاء يجعلها مكاناً مناسباً للجذب السياحي لاسيما لكبار السن القادمين لتأدية المشاعر الدينية^(١).

ونجد من خلال الجدول رقم (١) أنَّ ما نسبته ٦٧٪ من مجموع آراء العينة يرون أهمية تأثير المقوم الطبيعي والأثر المناخي بمدينة مكة المكرمة على أعداد السياح القادمين، ولاسيما لأداء العمرة والصلاة بالمسجد الحرام نظراً للأجواء الحارة التي تكتنفها - شَرَفها الله - أغلب فترات العام.

٢/٢ المقومات الحضارية:

وتشمل الأماكن والآثار التاريخية للمنطقة من مساجد وقصور وقلاع وحصون

(١) عبدالرحمن بن عبدالقادر فقيه، مقومات ومعوقات التنمية السياحية، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩م، ص ١٨، ١٩؛ الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص ٢٧؛ منى سعد محمد الشاعر، تنمية وتطوير السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية: نظرة مستقبلية، من ملخصات الأبحاث المقدمة للندوة الدولية للسياحة البيئية في المملكة العربية السعودية المنعقدة في الفترة من ١٠-١٥/١/١٤٢٣هـ الموافق ٢٤-٢٩/٣/٢٠٠٢م، الرياض: الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها بالتعاون مع الهيئة العليا للسياحة، ص ٣١؛ كتي، مازن خالد. مقومات السياحة البيئية في منطقة مكة المكرمة، من ملخصات الأبحاث المقدمة للندوة الدولية للسياحة البيئية في المملكة العربية السعودية المنعقدة في الفترة من ١٠-١٥/١/١٤٢٣هـ الموافق ٢٤-٢٩/٣/٢٠٠٢م، الرياض: الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها بالتعاون مع الهيئة العليا للسياحة.

وسدود وغيرها ، وعادات وتقاليد وتراث أهلها وحرفهم وصناعاتهم التقليدية وفنونهم التي تعد السياحة فيها وسيلة من وسائل نقل تلك القيم والعادات بين الشعوب ، بالإضافة لمعالم المنطقة الحضارية والتنمية^(١).

ومع كون المقومات الحضارية مهمة جداً للسياحة في نظر أكثرية العينة باستثناء كونها متوسطة الأهمية في العادات والتقاليد كما في الجدول رقم (١)، إلا أننا نجد من خلال الجدول رقم (٢) أن ما نسبته ٦٥٪ من مجموع آراء العينة يرون توفر المقومات الحضارية بمكة المكرمة، إذ فيها معالم تاريخية إسلامية كبيرة كالمسجد الحرام وما يحتويه من معالم بارزة كالكعبة المشرفة وزمزم ومقام إبراهيم عليه السلام والصفاء والمروة، وكذا المشاعر المقدسة منى ومزدلفة وعرفات، وكثير من الأماكن التاريخية كالحديبية المشهورة بصلح الحديبية ، ودرب الفيل الذي مر به أبرهة الحبشي، وطريق هجرة الرسول ﷺ من مكة المكرمة للمدينة المنورة، ومواقع بعض الغزوات كغزوة حنين في مكان بمكة يعرف اليوم بالشرائع، وسوق ذي بحاز شمال عرفات، وسوق حجة ناحية بحرة بين مكة وجدة، وجبال مشهورة كجبل النور الذي يحوي غار حراء وجبل ثور وبه غار ثور، وعين ماء زبيدة التي أجرتها زوجة هارون الرشيد على نفقتها، ومسجد الجن بالحجون وسمي لمبايعتهم النبي ﷺ بذلك الموضع، ومقبرة المعللة وبها كثير من الصحابة، وقلعة أجياد وهي أشهر القلاع وأكبرها وغيرها من المعالم والمواقع التي لا يتسع المجال لذكرها هنا^(٢).

(١) أبو بكر بن أحمد باقادر، السياحة في منطقة مكة المكرمة: نظرة اجتماعية، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩م، ص ٤٣.

(٢) إسماعيل بن إبراهيم سجيبي، مقومات ومعوقات التنمية السياحية في منطقة مكة المكرمة، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩م، ص ٤٠، ٤١؛ ناصر بن علي الحارثي، المعجم الأثري لمنطقة مكة المكرمة، الطبعة الأولى، الطائف: إصدار لجنة المطبوعات في التنشيط السياحي بمحافظة الطائف، مطابع دار الحارثي=

جدول رقم (٢)

آراء العينة في مدى توفر المقومات الحضرية بمدينة مكة المكرمة

غير متوفر	متوفر	العناصر
٥٥	١٠١	المعالم الدينية والآثار التاريخية الأخرى من قلاع وقصور وغيرها

٢/٣ مقومات البنية التحتية:

ويقصد بها الخدمات والمرافق التي لا يمكن للفعاليات الاقتصادية والاجتماعية أن تمارس دورها وأنشطتها وتتطور بدونها ، ومن ذلك التجهيزات الأساسية كشبكات الطرق والكباري والمستشفيات ومحطات الكهرباء والماء والموانئ الجوية والبحرية ووسائل النقل والمواصلات والاتصالات والمستشفيات والصيديات وغيرها من الخدمات الأخرى^(١).

وقد عمدت المملكة على تطوير بنيتها التحتية بتخصيص جانب كبير من استثماراتها للإسراع في تجهيز تلك البنى ، إذ تعد شبكة التجهيزات الأساسية بها من أبرز منجزات خططها التنموية الاقتصادية المتتالية، وتلائم من حيث نوعيتها وطاقاتها الاستيعابية المعايير الحديثة والمستويات الدولية، وقد أدى ذلك إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية السريعة بها وتعزيزها^(٢).

= للطباعة والنشر، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ص ٥٣، ٦٥، ٩٢، ٩٣؛ وزارة الإعلام، لحات عن السياحة في المملكة العربية السعودية، الرياض: مطابع العربي للطباعة ١٤٢٢هـ، ص ٧٥".
(١) القحطاني، السياحة الأسس والمفاهيم، مرجع سابق، ص ١٦٤؛ الكردي، الهوية السياحية لمنطقة مكة المكرمة، مرجع سابق، ص ٣٣".
(٢) وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية السابعة، الرياض: ١٤٢٥-١٤٢٥هـ/٢٠٠٤-٢٠٠٤م، ص ٤٨، ٤٧؛ وزارة التخطيط، منجزات خطط التنمية «حقائق وأرقام»، الإصدار ٢٠، الرياض: ١٣٩٠-١٤٢٢هـ/١٩٧٠-٢٠٠٢م، ص ١٢٧.

وخلافاً لباقي مدن المملكة العديدة ، فقد كان التخطيط التنموي لمكة المكرمة يتخذ بعداً آخر وعناية خاصة وأولوية من قبل الدولة ، وذلك لأهميتها على مستوى العالم الإسلامي كونها قبلة للمسلمين ومقصداً للحجاج والمعتمرين والزوار .

وبنظرة على بعض ما تم إنجازه لأهم مشروعات البنية التحتية نجد أن قطاع النقل والمواصلات قد نال اهتماماً كبيراً حيث تم ربط جميع مدن المملكة وقرائها بمكة المكرمة بطرق معبدة وتم إنشاء العديد من الموانئ الجوية والبحرية ومنها مطار الملك عبدالعزيز بجدة وميناء جدة الإسلامي اللذين يخدمان الحجاج والمعتمرين والزوار القادمين للرحاب الطاهرة ، كما شقت الأنفاق وأقيمت الطرق الدائرية حول المسجد الحرام وفي المشاعر المقدسة .

وفي القطاع الصحي عمدت الدولة إلى إنشاء سبع مستشفيات دائمة وست وعشرون مركزاً صحياً دائماً واثناً عشر - مركزاً صحياً موسمياً بمكة المكرمة ، بالإضافة لسبع مستشفيات موسمية وثلاث وثلاثون مركزاً صحياً موسمياً بالمشاعر المقدسة .

أما قطاع الاتصالات فقد تضاعفت خدماته وتطورت ، وتؤدي خدمات الهاتف الثابت والجوال والإنترنت لسكان مكة وزوارها بكفاءة وعلى مدار العام ، كما بلغت مقدار شعب البريد بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة خمس وخمسون مقراً تؤدي خدمات البريد المتنوعة لهم بكل اقتدار .

وقد نال قطاع الكهرباء والماء بمكة المكرمة اهتمام الدولة أيضاً ، حيث تم إيصال الكهرباء لكافة أحيائها وغالبية المراكز والقرى التابعة لها ، مع تغذيتها بالمياه المحلاة التي تجلب لها من محطة تحلية المياه بالشعبية على ساحل البحر الأحمر^(١) .

(١) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي الأربعون ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، الرياض: الإدارة =

ويتضح أنَّ غالبية آراء العينة في الجدول رقم (٣) موزعة بين من يرى أن مقومات البنية التحتية مهمة جداً وهم الأكثر، ومن يرى أنها متوسطة الأهمية، مع تباين في نسب تلك الآراء، وأن مجموعة كبيرة من العينة ترى توفرها بمكة المكرمة كما في الجدول رقم (٤)، في حين ترى فئة منها عدم توفرها، ولا يعني ذلك انعدام وجودها، ولكن ربما انخفاضاً في حجم ذلك التوفر.

جدول رقم (٣)
آراء العينة في أهمية مقومات البنية التحتية والعلوية للسياحة بمدينة مكة المكرمة

العناصر	غير مهم جداً	غير مهم	متوسط الأهمية	مهم جداً
شبكات الطرق والكباري	٣	٣	١٥	١٣٥
توفر وسائل النقل	-	-	٤١	١١٥
توفر المواقع العامة لوسائل النقل حول الحرم والأماكن الأثرية	-	٤	١٧	١٣٥
وفرة المياه المحلاة وعدم انقطاع التيار الكهربائي	-	٣	٢٢	١٣١
الخدمات الطبية (مستشفيات، مستوصفات، صيدليات)	٥	-	٤٦	١٠٥
وسائل الاتصال (هاتف وفاكس وتلكس وبريد وإنترنت)	-	١٠	٥٥	٩١
فنادق واستراحات وشقق وبيوت شباب	١	٧	٣٨	١١٠
مطاعم	-	-	٥٥	١٠١
أسواق	-	١٤	٤٧	٦٥
وكالات سفر	٣	٥	٧١	٧٧
تأجير سيارات	٩	٧	٧٠	٧٠
أماكن ترفيه وألعاب وغير ذلك	٨	٢٥	٤٨	٦٥

= العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، مطابع بيت الحياة، ص ٤٩؛ وزارة الاقتصاد والتخطيط، الكتاب الإحصائي السنوي، ٣٤، الرياض: مصلحة الإحصاءات العامة، مطابع مصلحة الإحصاءات العامة، ١٤٢٢-١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص ١٦٩؛ وزارة الإعلام، هذه بلادنا، الرياض: دار الموسوعة العربية للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص ٩٣-٩٩.

٢/٤ مقومات البنية العلوية:

ويراد بها المرافق والخدمات العامة والمنشآت الاقتصادية اللازمة لمعيشة السائح من مساجد وفنادق واستراحات وشقق سكنية وبيوت شباب ومطاعم وأسواق ووكالات سفر وتأجير سيارات وأماكن ترفيه كالنوادي وأماكن الألعاب وغيرها مما تجعل إقامة السائح ممتعة ومفيدة^(١).

ولو نظرنا إلى بعض تلك الخدمات ومدى توفرها في مكة المكرمة، نجد على سبيل المثال أن عدد الفنادق قد بلغ ٣١ فندقاً و ٣٦٩ داراً للشقق المفروشة، في حين بلغت عدد المطاعم في منطقة مكة المكرمة ومنها مدينة مكة المكرمة ٢٤٨١ مطعمًا بما يمثل ٣, ٤٥٪ من إجمالي مجموع المطاعم بالمملكة، وبلغ عدد وكالات السفر المرخصة لها لعام ١٤٢١ هـ ٣٩٠ وكالة بما يمثل ٥, ٣٥٪ من مجموع الوكالات السياحية بالمملكة العربية السعودية، إضافة لوجود ١٥٩ مؤسسة لحجاج الداخل بمدينة مكة المكرمة^(٢).

جدول رقم (٤)

آراء العينة في مدى توفر مقومات البنية التحتية والعلوية بمدينة مكة المكرمة

العناصر	متوفر	غير متوفر
شبكات الطرق والكباري	١٢٩	٢٧
توفر وسائل النقل	١٢٧	٢٩
توفر المواقع العامة لوسائل النقل حول الحرم والأماكن الأثرية	٥٣	١٠٣

(١) مروان محسن السكر، السياحة مضمونها وأهدافها، الأردن: دار مجدلوي للنشر والتوزيع، ص ٤٩، ٤٨؛ سعيد عبدالعزيز عتمان، قراءات في: اقتصاديات الخدمات والمشروعات العامة «دراسة نظرية - تطبيقية»، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٢٨.

(٢) الهيئة العليا للسياحة بالمملكة، «خوافر الاستثمار السياحي بالمملكة»، مرجع سابق، ص ١٦، ١٥؛ عبدالحسن بن عبدالعزيز الحكير، السياحة السعودية كمصدر هام للدخل الوطني، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩ هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩ م، ص ١١٥، ١١٤؛ سراب إلياس وآخرون، تسويق الخدمات السياحية، الطبعة الأولى، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م، ص ٢٩، ٢٨.

العناصر	متوفر	غير متوفر
وفرة المياه المحلاة وعدم انقطاع التيار الكهربائي	١٢٢	٣٤
الخدمات الطبية (مستشفيات ، مستوصفات ، صيدليات)	١٢٨	٢٨
وسائل الاتصال (هاتف وفاكس وتلكس وبريد وإنترنت)	١٣٧	١٩
توفر الفنادق والاستراحات والشقق وبيوت شباب	٩٢	٦٤
مطاعم	١١٩	٣٧
أسواق	١٥٠	٦
وكالات سفر	١٢٤	٣٢
تأجير سيارات	١٢٩	٢٧
أماكن ترفيه وألعاب وغير ذلك	٦١	٩٥

ونجد من خلال الجدول رقم (٣) أنَّ غالبية آراء العينة موزعة بين من يرى أنَّ مقومات البنية العلوية مهمة جداً وهم الأكثر ، ومن يرى أنها متوسطة الأهمية ، مع تباين في نسب الآراء لمختلف عناصر البنية التحتية اللازمة للسياحة ، ولعل مرد ذلك التباين إلى اختلاف نسبة حاجة كل منهم إلى الخدمات المطلوبة .

وترى مجموعة كبيرة من أفراد العينة توفر عدد من مقومات البنية العلوية اللازمة للسياحة بمدينة مكة المكرمة ، في حين يرى الآخرون عدم توفرها كما يتبين في الجدول رقم (٤) ، وقد يكون لعدم حاجة عدد من أفراد العينة لبعض تلك الخدمات تأثير على مدى معرفته بتوفرها من عدمه .

٢/٥ مقومات اقتصادية وتنظيمية:

وتتضمن هذه المقومات الاقتصادية تشجيع الاستثمار في المجال السياحي ، وتطوير الجهاز المصرفي ، مع المحافظة على مستوى مقبول لأسعار السلع والخدمات التي يحتاجها السائح لتلبية متطلباته ، وتسهيل الإجراءات النظامية والقانونية للسياح .

فالسياحة صناعة مركبة تتطلب تخطيطاً واستثمارات مالية وخبرات فنية ، والإنفاق فيها إنفاقاً استثمارياً يحقق عائداً سريعاً ، ولنجاح عملية الاستثمار تلك لابد ابتداءً من وجود مناخ استثماري ملائم للمشاريع السياحية مع تبسيط الإجراءات المشجعة للاستثمار فيه^(١).

كما أنَّ وجود جهاز مصر في متطور يلبي حاجة السائح ويتيح له تسيير أموره المالية، أمر لابد منه لتنشيط وجذب السياحة، بالإضافة لاعتدال الأسعار، حيث تعد التخفيضات السعرية أكثر الوسائل استعمالاً لتنشيط الحركة السياحية لاسيما خارج فترات المواسم ، مع ما يؤدي إليه انخفاضها إلى ارتفاع معدلات الطلب على السلع والخدمات السياحية مما يزيد في حجم الإيرادات وتحقيق مستويات ربحية أعلى^(٢).

ولو نظرنا للإجراءات التنظيمية ودورها كمقوم أساس للسياحة لوجدنا أنَّ من أهمها تبسيط الإجراءات الجمركية لدخول البضائع التي يحتاجها السائحون، مع تقديم إعفاءات جمركية للمعدات والأجهزة التي تستخدمها المنشآت السياحية ، إذ سينعكس ذلك بالإيجاب على مستوى الأسعار بالنسبة للسائح مما يسهم في ترغيبه للقدوم ، مع العمل بداية على تسهيل إجراءات حصول السائحين على تأشيرات

(١) الجلال، أطور الاتجاهات الحديثة في السياحة، مرجع سابق، ص"١٩٣، ١٩٢، ٢٠١".
(٢) محمد سعيد مبارك، السياحة مقوماتها وتنشيطها، الطبعة الأولى، الرياض: مطبعة السفير، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص"٣٦"؛ الغرفة التجارية الصناعية بأبها، دور التسويق السياحي في التغلب على الآثار السلبية للسياحة الموسمية، ورقة عمل مقدمة لندوة السياحة والعولمة، أبها: كلية الأمير سلطان لعلوم السياحة والفندقة ٢٢-٢٤/١/١٤٢٥هـ، ص"٤٠"؛ ، وديع احمد فاضل كابيلى، تسعيرة الخدمات السياحية وأثرها في جذب السياحة في مدينة جدة، بحث مقدم إلى اللقاء السنوي الرابع عشر لجمعية الاقتصاد السعودية حول واقع وآفاق السياحة والاستثمار في المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٥-١٦/٢/١٤٢٣هـ الموافق ٢٨-٣٠/٥/٢٠٠٢م، ص"٢٩".

الدخول للبلاد من سفارات الدولة وقنصلياتها في الخارج ، ومن ثم تبسيط إجراءات دخولهم للدولة في منافذها البرية والجوية والبحرية^(١).

جدول رقم (٥)

آراء العينة في أهمية المقومات الاقتصادية والتنظيمية والاستقرار السياسي والأمني للسياحة بمدينة مكة المكرمة

العناصر	غير مهم جداً	غير مهم	متوسط الأهمية	مهم جداً
اعتدال أسعار الخدمات كالسكن والمطاعم والمواصلات والترفيه	-	٤	١٦	١٣٦
جهاز مصرفي يقدم خدمة مصرفية متطورة تمكن السائح من تسيير أموره المالية	-	-	٣٣	١٢٣
سهولة الحصول على التأشيرات والتنقل داخل السعودية لغير السعوديين	٨	-	٥٢	٩٦
سهولة الإجراءات في المنافذ البرية والجوية والبحرية السعودية	-	٥	٣٥	١١٦
الاستقرار السياسي	-	٤	٢١	١٣١
الاستقرار الأمني	-	-	٣	١٥٣

ويتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن نسبة كبيرة من آراء العينة ترى أن المقومات الاقتصادية والتنظيمية للسياحة بمكة المكرمة مهمة جداً، مع التفاوت في ارتفاع هذه النسبة من مقوم لآخر .

(١) إلياس وآخرون، تسويق الخدمات السياحية، مرجع سابق، ص ٢١، ٢٤.

كما نتبين من الجدول رقم (٦) أنَّ غالبية آراء العينة تشير إلى توفر جهاز مصر في مكة المكرمة يقدم خدمة مصرفية متطورة تمكن السائح من تسيير أموره المالية، وإلى تحقق الاستقرار السياسي والأمني بها، مع ترجح الكفة تقريباً في رأي أفراد العينة حول توفر وإمكانية الحصول على التأشيرات والتنقل داخل السعودية لغير السعوديين من صعوبتها، ولعل مرد ذلك لضخامة عدد المتقدمين للحصول على التأشيرة من الراغبين في القدوم لأداء مناسك الحج أو العمرة والزبارة مما يفوق حجم الطاقة الاستيعابية لهم بمدينة مكة المكرمة.

٢/٦ الاستقرار السياسي والأمني:

مما لا شكَّ فيه أنَّ هناك ارتباطاً وثيقاً بين تحقق الأمن والاستقرار السياسي بالسياحة في مختلف البلدان، فهما عنصرا أساسيان في قيام السياحة بها، ومطلبان هاما لجذب المستثمرين في المجال السياحي إليها، وترغيباً للسائحين في القدوم لها، فالدول التي تعاني من عدم الاستقرار السياسي أو الأمني لا يمكن أن تكون مكان استقطاب للاستثمارات أو للحركات السياحية^(١).

جدول رقم (٦)

آراء العينة في مدى توفر المقومات الاقتصادية والتنظيمية والاستقرار السياسي والأمني بمدينة مكة المكرمة

غير متوفر	متوفر	العناصر
٣٩	١١٧	جهاز مصر في يقدم خدمة مصرفية متطورة تمكن السائح من تسيير أموره المالية
٨٤	٨١	سهولة الحصول على التأشيرات والتنقل داخل السعودية لغير السعوديين
-	١٥٦	الاستقرار السياسي
١	١٥٥	الاستقرار الأمني

(١) عبدالعزيز الغامدي، إمكانات التنمية السياحية بالملكة العربية السعودية، مرجع سابق، ص "١٦"؛ إلياس وآخرون، تسويق الخدمات السياحية، مرجع سابق، ص "٨٦".

ويتبين لنا من خلال الجدولين رقم (٥) و (٦) أنَّ النسبة الكبيرة من آراء العينة ترى أن الاستقرار السياسي والأمني للسياحة بمدينة مكة المكرمة مهم جداً، وأنَّ هذا الأمر متوفر بها شأنها شأن بقية مدن المملكة ، حيث معدلات الجريمة بها متدنية ، وتنعم بفضل من الله باستقرار سياسي منذ عقود طويلة ، رغم الأحداث الأمنية العابرة التي مرت بالبلاد ولم تؤثر في استقرارها وتماسك وحدتها ونموها وتطورها على مختلف الأصعدة^(١).

٢/٧ : المقومات البشرية:

تعد صناعة السياحة صناعة خدمية تعتمد كغيرها من الصناعات الإنتاجية على العنصر البشري باعتباره عاملاً أساسياً لتحقيق أهدافها ، ومن الطبيعي أن تُنفق الأموال الطائلة لإنشاء وتطوير القطاع السياحي والخدمات المساندة له ، إلا أنَّ الاستثمار في تهيئة العنصر البشري الملائم وتدريبه ليسهم في تقديم الخدمات السياحية بالشكل الملائم أمر لازم وضروري أيضاً، إذ لا بد أن يقترن التطور في المشروعات السياحية بالتطور في الكوادر التي تديرها^(٢).

ومن منطلق اهتمام المملكة العربية السعودية بالسياحة ، عمدت الهيئة العليا للسياحة على وضع استراتيجية شاملة للسياحة تهدف من ضمن أولوياتها إلى سعودة القطاع السياحي وإحلال القوى العاملة الوطنية محل الأجنبية ، وإلى تنمية الموارد البشرية السياحية بالتنسيق مع الشركاء في الجهات الأخرى ذات الصلة ، والعمل على تحديد آليات التنفيذ وأنظمة التمويل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف ، إذ تشير الإحصاءات

(١) الهيئة العليا للسياحة بالمملكة، «الاستثمار السياحي في المملكة»، مرجع سابق، ص ٢٠؛ الهيئة العليا للسياحة بالمملكة، "صناعة السياحة في المملكة"، مرجع سابق، ص ٨.

(٢) علي العنتيل، فن تسويق السياحة، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م، ص ١٠٦، ١٠٧؛ عبدالعزيز البراك وآخرون، «التوظيف والتدريب في القطاع السياحي»، مجلة التدريب والتقنية، ع ٢٩، الرياض: جاد الأولى ١٤٢٢هـ، ص ١١.

المتوفرة حتى عام ١٤٢٢هـ أن عدد العاملين فقط في القطاع الفندقى بالمملكة بلغ ١٢٥١٦ فرداً منهم فقط ٧٪ من السعوديين ، وهذا بلا شك سيؤثر سلباً على حجم المنافع المتحققة التي يمكن أن يجنيها الاقتصاد من زيادة إنفاق السائحين^(١).

ومن آليات التنفيذ لتلك الإستراتيجية الشاملة وضع إستراتيجية للتعليم والتدريب السياحي تتضمن إنشاء معاهد وكليات متخصصة للتدريب السياحي ككلية الأمير سلطان لعلوم السياحة والفندقة بأبها ، وتقديم البرامج العلمية المتخصصة في الجامعات السعودية لهذا الغرض كدبلوم الحج والعمرة الذي يقدمه معهد خادم الحرمين الشريفين بجامعة أم القرى لتأهيل الشباب للعمل في المجال السياحي^(٢).

جدول رقم (٧) آراء العينة في أهمية المقومات البشرية والتنشيط والإرشاد السياحي للسياحة بمدينة مكة المكرمة

العناصر	غير مهم جداً	غير مهم	متوسط الأهمية	مهم جداً
توفر الكوادر البشرية المؤهلة العاملة في المجال السياحي	-	١١	٦٤	٨١
تهيئة البيانات والمعلومات للسائح	-	١٥	٥١	٩٠
وجود إعلام مرئي ومسموع ومقروء فاعل في التنشيط السياحي	٥	١١	٦٦	٤٤

(١) الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية، «الخطة الشاملة للسياحة السعودية على مدى ٢٠ عاماً»، جريدة الوطن السعودية، السنة ٢، ع ٤٠٧٤، السبت ١٤٢٢/٨/٥هـ الموافق ٢٠٠١/١١/١٠م، ص ١٩؛ الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية، تقرير الفترة التأسيسية، ص ٥٣؛ الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية، «تأثير العولمة على السياحة في المملكة العربية السعودية»، ورقة عمل الهيئة العليا للسياحة بالمملكة مقدمة لندوة السياحة والعولمة، أبها: كلية الأمير سلطان لعلوم السياحة والفندقة ٢٢-٢٤/١/١٤٢٥هـ، ص ٢٦، الهيئة العليا للسياحة بالمملكة، «النظرة المستقبلية لصناعة السياحة بالمملكة...»، مرجع سابق، ص ١٠.

(٢) الهيئة العليا للسياحة بالمملكة، تقرير الفترة التأسيسية، مرجع سابق، ص ٥٤؛ كلية الأمير سلطان لعلوم السياحة والفندقة، المستقبل بين يديك، أبها: مطابع الجنوب، ص ٣.

ونجد من خلال الجدول رقم (٧) أنَّ غالبية آراء العينة ترى أنَّ المقومات البشرية مهمة جداً وهم الأكثر وتمثل ما نسبته ٥٢٪ من مجموع آراء العينة، في حين ترى مجموعة منهم أنها متوسطة الأهمية وتمثل ما نسبته ٤١٪ من مجموع الآراء .

كما نتبين من الجدول رقم (٨) أنَّ غالبية آراء العينة تشير إلى عدم توفر الكوادر البشرية المؤهلة العاملة في المجال السياحي وبما نسبته ٧١٪ من مجموع آراء العينة .

٢/٨ التنشيط والإرشاد السياحي:

ويعني التنشيط والإرشاد السياحي في التعريف بالمنتج أو الخدمة السياحية ، وتوفير السبل لإظهارها بشكل جاذب وواقعي، وعلى تقديم كافة أنواع المساعدة التي تمكن السائح من بلوغ مقصده السياحي^(١).

جدول رقم (٨) آراء العينة في مدى توفر المقومات البشرية و التنشيط والإرشاد السياحي بمدينة مكة المكرمة

العناصر	متوفر	غير متوفر
توفر الكوادر البشرية المؤهلة العاملة في المجال السياحي	٤٥	١١١
تهيئة البيانات والمعلومات للسائح	١٩	١٣٧
وجود إعلام مرئي ومسموع ومقروء فاعل في التنشيط السياحي	٢٩	١٢٧

ولأجل هذا كان للإعلام السياحي دور بارز في تنشيط السياحة ونشر الوعي السياحي بما يقدمه من إيضاح مرئي عن طريق قنوات التلفزيون الحكومية ، أو قنوات تلفزيونية سياحية خاصة ، أو عن طريق مواقع في الشبكة العنكبوتية ، أو مقروء كالصحف والمجلات السياحية والكتيبات والمطبوعات والنشرات والخرائط السياحية، أو مسموع من خلال البرامج الإذاعية المتنوعة^(٢).

(١) الغرفة التجارية بالرياض، دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة، مرجع سابق، ص"١٩".

(٢) محمد مبارك، السياحة مقوماتها وتنشيطها، مرجع سابق، ص"٥٤ — ٥٨".

هذا بالإضافة إلى تطوير قواعد المعلومات السياحية بإنشاء مراكز متخصصة للمعلومات تُعنى بكافة الجوانب المتعلقة بتوفير البيانات والإحصاءات السياحية ، ونجد أن كل ما سبق من العمل على قيام التنشيط والإرشاد السياحي وإعداد قواعد للمعلومات السياحية هو ما تهدف الهيئة العليا للسياحة بالمملكة على تحقيقه من خلال إستراتيجية وطنية للإعلام السياحي^(١).

ويتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن غالبية آراء العينة ترى أن تهيئة البيانات والمعلومات للسائح مهمة جداً بما نسبته ٥٨٪ من مجموع آراء العينة ، مع ما نسبته ٣٣٪ ترى أنها متوسطة الأهمية ، في حين يتضح أن غالبية آراء العينة وبها يمثل نسبة ٤٢٪ من مجموع الآراء للعينة ترى وجود إعلام مرئي ومسموع ومقروء فاعل في التنشيط السياحي أمر متوسط الأهمية ، وما يمثل ٢٨٪ من مجموع آراء العينة ترى أنها مهمة جداً .

في حين نجد من خلال الجدول رقم (٨) أن غالبية آراء العينة ترى عدم توفر وتيسر البيانات والمعلومات للسائح وذلك بنسبة تبلغ ٨٨٪ من مجموع آراء العينة ، كما أن أغلبية الآراء للعينة ترى عدم وجود إعلام مرئي ومسموع ومقروء فاعل في التنشيط السياحي وذلك بنسبة تبلغ ٨٢٪ من مجموع آراء العينة .

٢/٩ : الأحداث والميزات السياحية الجاذبة :

نظراً لمتعة السياحة في كثير من الدول بخاصية الموسمية مما يؤثر في حجم التدفقات من السائحين ، فقد أضحت الأحداث السياحية وفعاليتها المتنوعة وسيلة جذب ولفت لانتباه السائحين مما جعلها ضمن مقومات السياحة ، ومن هذه الأحداث

(١) هند آل الشيخ، "السياحة منتج اقتصادي متعدد الجوانب"، مجلة سياحة، ع ٣، المملكة العربية السعودية: يناير ٢٠٠٢م، ص ١٤؛ الهيئة العليا للسياحة بالمملكة، تقرير الفترة التأسيسية، مرجع سابق، ص ٥٨.

والميزات السياحية الجاذبة المناسبات الدينية ، والمهرجانات والاحتفالات ، وتنظيم المعارض والبطولات الرياضية ، بالإضافة لتوفر الرعاية الطبية المتقدمة ببعض مستشفيات المدينة العامة أو الخاصة مما يجعلها مقصداً ومطلباً لراغبي الاستشفاء^(١).

وتمتلك مكة المكرمة العديد من الأحداث السياحية الجاذبه ولعل في طبيعتها المناسبات الدينية كموسم الحج والعمرة ، والمناسبات الرياضية التي كان آخرها إقامة دورة ألعاب التضامن الإسلامي الأولى في عام ١٤٢٦ هـ وذلك على إستاد مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة ، مع إمكانية الربط بين إقامة المناسبات المختلفة في المدن المجاورة لمكة المكرمة وقاصدي الاستشفاء والعلاج في مستشفيات المنطقة للتطور الطبي فيها بأداء مناسك العمرة وزيارة العاصمة المقدسة^(٢).

جدول رقم (٩) آراء العينة في أهمية الأحداث والميزات السياحية الجاذبة للسياحة بمدينة مكة المكرمة

العناصر	غير مهم جداً	غير مهم	متوسط الأهمية	مهم جداً
البطولات الرياضية	١٦	٦١	٥٤	٢٥
تنظيم المعارض	٤	٥٦	٥٦	٤٠
المهرجانات والاحتفالات وغير ذلك	٦	٦٠	٤٩	٤١
توفر الرعاية الطبية المتقدمة ببعض مستشفيات المدينة العامة أو الخاصة	٩	١	٥٥	٩١

(١) مجدي بن محمد حريري، أثر المعارض التجارية الدائمة على تنمية السياحة بمنطقة مكة المكرمة، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩ هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩ م، ص"١٢٣".

(٢) فقيه، مقومات ومعوقات التنمية السياحية، مرجع سابق، ص"١٩؛ سجيبي، مقومات ومعوقات التنمية السياحية في منطقة مكة المكرمة، مرجع سابق، ص"٤٣".

وبالنظر في الجدول رقم (٩) نجد أنَّ الآراء متباينة في أهمية الأحداث والميزات السياحية الجاذبة للسياحة بمدينة مكة المكرمة ، فنرى أن أغلب الآراء حول أهمية البطولات الرياضية كميزة سياحية جاذبة للسياحة بمكة المكرمة منقسمة بين من يرى أنَّها غير مهمة بنسبة ٣٩٪ من مجموع آراء العينة ، وما نسبته ٣٥٪ من العينة ترى أنَّها متوسطة الأهمية ، أمَّا تنظيم المعارض فيتضح أنَّ النسبة لمن يرى أنها غير مهمة أو من يرى أنَّها متوسطة الأهمية قد تساوت وبلغت ٣٦٪ لكل منهما ، في حين بلغت النسبة ٢٦٪ من مجموع الآراء لمن يرى أنَّها مهمة جداً ، أمَّا المهرجانات والاحتفالات وغير ذلك فبلغت نسبة من يرى أنَّها غير مهمة ٣٨٪ ومن يرى أنَّها متوسطة الأهمية ٣١٪ ومن يرى أنَّها مهمة جداً ٢٦٪ من مجموع آراء العينة ، وأخيراً فإن نسبة من يرى أنَّ الرعاية الطبية المتقدمة ببعض مستشفيات مكة المكرمة العامة أو الخاصة كوسيلة جذب للسياحة مهمة جداً قد بلغت ٥٨٪ ، في حين بلغت النسبة لمن يرى أنَّها متوسطة الأهمية ٣٥٪ من مجموع الآراء للعينة .

جدول رقم (١٠) آراء العينة في مدى توفر الأحداث والميزات السياحية الجاذبة بمدينة مكة المكرمة

غير متوفر	متوفر	العناصر
١١٢	٤٤	البطولات الرياضية
١١٤	٤٢	تنظيم المعارض
٩٧	٥٩	المهرجانات والاحتفالات وغير ذلك
٧٠	٨٦	توفر الرعاية الطبية المتقدمة ببعض مستشفيات المدينة العامة أو الخاصة

كما نتبين من الجدول رقم (١٠) أنَّ غالبية آراء العينة تشير إلى عدم توفر البطولات الرياضية بما نسبته ٧٢٪ من مجموع الآراء، وإلى عدم توفر التنظيم للمعارض بنسبة ٧٣٪ من مجموع الآراء، أمَّا المهرجانات والاحتفالات وغير ذلك فإن النسبة الأكبر لمن يرى توفرها حيث بلغت ٦٢٪ من مجموع آراء العينة، في حين تقاربت النسبة لمن يرى توفر الرعاية الطبية المتقدمة ببعض مستشفيات مكة المكرمة العامة أو الخاصة، حيث بلغت نسبة من يرى توفرها ٥٥٪ من مجموع الآراء.



ثالثاً : معوقات السياحة

على الرغم من عوامل ومقومات السياحة التي تتمتع بها مدينة مكة المكرمة وتمثل هويتها السياحية ، إلا أنَّ هناك مجموعة من المعوقات التي قد تحد من التنمية السياحية بها ، وفيما يلي نستعرض أهم المعوقات الأساسية للسياحية في مكة المكرمة ، ورأي العينة المستطلعة في مستوى وأداء خدماتها بمكة المكرمة وفق الآتي :

٣/١ المعوقات الهيكلية:

رغم الإنفاق الكبير الذي تبذله الدولة على مشروعات البنية التحتية بمكة المكرمة، إلا أنَّ هناك ضرورة لتحسين مشروعات البنية التحتية المختلفة والخدمات المقدمة للسائحين والمرافق المساندة لها ، والتوسع في إنشاء الجديد منها محافظة على ما هو قائم من الاستنزاف ولتواكب التنامي المستمر في عدد سكانها والتزايد في أعداد القادمين إليها للسياحة ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ربط مكة المكرمة بمدن المملكة الرئيسة ولاسيما المدينة المنورة بخط للسكة الحديد مع ضرورة إنشاء مطار يخدم مكة المكرمة ، والتوسع في إنشاء الشوارع والكباري والأنفاق والطرق الدائرية والمواقف حول الحرم المكي الشريف والأماكن السياحية ، مع الاعتناء بوسائل النقل الداخلي وتطوير وسائل الاتصال ، والاهتمام بالمرافق الصحية ، وتوفير المياه المحلاة بشكل كافٍ ومستمر مع تطوير خدمات الكهرباء والتوسع فيها^(١).

ونجد من خلال الجدول رقم (١١) أنَّ غالبية آراء العينة ترى أنَّ مستوى خدمات البنية التحتية والعلوية بمدينة مكة المكرمة متفاوتة ما بين منخفضة ومتوسطة الأداء وبنسب مختلفة، حيث كانت غالبية الآراء تشير إلى الانخفاض في توفر المواقف العامة

(١) باقادر، السياحة في منطقة مكة المكرمة، مرجع سابق، ص "٥٢"؛ سعادة، التريبة السياحية، مرجع سابق، ص "١٨٤".

لوسائل النقل حول الحرم والأماكن الأثرية ، وإلى نقص أماكن الترفيه والألعاب والتنزه ، في حين كانت غالبية تلك الآراء تشير إلى توسط مستوى الأداء والتوفر لشبكات الطرق والكباري ووسائل النقل والمياه المحلاة وخدمات التيار الكهربائي و الخدمات الطبية (مستشفيات، مستوصفات، صيدليات) ووسائل الاتصال (هاتف وفاكس وتلكس وبريد وإنترنت) و الفنادق والاستراحات والشقق وبيوت الشباب والمطاعم والأسواق ووكالات السفر وتأجير السيارات .

جدول رقم (١١)

آراء العينة في مستوى خدمات البنية التحتية والعلوية بمدينة مكة المكرمة

العناصر	منخفض	متوسط	عالي
شبكات الطرق والكباري	٣٤	٧١	٥١
توفر وسائل النقل	٣٤	١٠١	٢١
توفر المواقع العامة لوسائل النقل حول الحرم والأماكن الأثرية	١٤٣	١١	٢
وفرة المياه المحلاة وعدم انقطاع التيار الكهربائي	٤٥	٥٩	٥٢
الخدمات الطبية (مستشفيات، مستوصفات، صيدليات)	٢٤	٩٦	٣٦
وسائل الاتصال (هاتف وفاكس وتلكس وبريد وإنترنت)	٢٩	٧٢	٥٥
توفر ومستوى الفنادق والاستراحات والشقق وبيوت شباب	٤٤	٧٦	٣٦
مطاعم	٣٩	٦٦	٥١
أسواق	١٧	٨٢	٥٧
وكالات سفر	٣٥	٩٦	٢٥
تأجير سيارات	٣٣	٧٩	٤٤
أماكن ترفيه وألعاب وغبر ذلك	٧١	٦٩	١٦

٣/٢ المعوقات التمويلية والاقتصادية:

ومن هذه المعوقات عائق التمويل للمشروعات الاستثمارية في المجال السياحي بمكة المكرمة، حيث النقص في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والغموض لدى المستثمر نحو توجهات الدولة للاستثمار السياحي بشكل واضح، وقلقه على تلك الاستثمارات من حدوث تقلب في السياسات الخاصة بالسياحة بشكل مفاجئ مما يعوق استثماراته أو يعطلها، مع ضرورة إعطاء الأولوية في تمويل المشروعات السياحية لتلك التي تتبنى مجالات البنية التحتية أولاً ثم العلوية وتقديم الدعم والتشجيع للمستثمر بها كتأجير الأرض التي يقام عليها مشروعه بإيجار رمزي^(١).

أما الأسعار وارتفاعها المبالغ فيه لبعض الخدمات المقدمة كأسعار خدمات السكن والمطاعم والمواصلات والترفيه والمواقف العامة وغيرها، فإنها تشكل عائقاً كبيراً أمام السياحة ونهوضها، وتكون أحد الأسباب الرئيسة في موسمية السياحة وعدم استدامتها على مدار العام^(٢).

جدول رقم (١٢) آراء العينة في مستوى وأداء الخدمات الاقتصادية بمدينة مكة المكرمة

العناصر	منخفض	متوسط	عالي
أسعار الخدمات كالسكن والمطاعم والمواصلات والترفيه	٣٤	٥٥	٦٧
خدمات الجهاز المصرفي	٢٩	٨٠	٤٧

(١) عبدالعزيز بن عبدالله الحزيري، السياحة الداخلية والتنمية الإقليمية، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩ هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩ م، ص "١٣"؛ سعادة، الترتيبات السياحية، مرجع سابق، ص "١٩٠"؛ الهيئة العليا للسياحة بالملكة، الاستثمار السياحي في المملكة، مرجع سابق، ص "٢٨، ٢٧".

(٢) الغرفة التجارية الصناعية بأبها، دور التسويق السياحي في التغلب على الآثار السلبية للسياحة الموسمية، مرجع سابق، ص "٤١".

ويتضح من الجدول رقم (١٢) أنَّ الفئة الأكبر من العينة ترى أنَّ مستوى أسعار الخدمات كالسكن والمطاعم والمواصلات والترفيه عالية وذلك بنسبة ٤٣٪ من مجموع الآراء، كما نجد أنَّ أغلب آراء العينة بنسبة ٥١٪ ترى أنَّ مستوى خدمات الجهاز المصرفي متوسطة الأداء .

٣/٣ المعوقات المؤسسية والتنظيمية:

يؤدي طول وتعقيد الأنظمة الخاصة بقدوم السائحين وقصور الإجراءات الخاصة بمستوى التنظيم للمناسبات الدينية كالحج والعمرة أو للإعداد وتنظيم المعارض والمهرجانات والاحتفالات وبرامج الزيارات للمعالم الدينية والآثار التاريخية الأخرى، إلى إحجام السائحين من داخل البلاد وخارجها عن القدوم أو بقائهم فترات أطول، ومن أهم أسباب ذلك الآتي :

- أ - صعوبة الحصول على التأشيرات وتشديد الإجراءات في منافذ الدخول المختلفة وبالذات البرية منها ، والتأخر في إنهاء إجراءات الجوازات والجمارك .
- ب - مع حرص كافة الدول على استبقاء السائحين ممن لديه القدرة على البقاء والإنفاق على مختلف حاجاته من السلع والخدمات لفترات أطول، فإن الاتجاه الواضح عندنا بالمملكة متمثل نحو حث أجهزة الدولة للحجاج والمعتمرين على تعجيل عودتهم إلى بلدانهم ، مع أهمية بقائهم للتسوق والتجارة أو مشاهدة المعارض أو الآثار وغير ذلك للعائد الاقتصادي المترتب عليه، يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۖ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾^(١).

(١) القرآن الكريم، سورة الحج، آية رقم (٢٧، ٢٨).

ج - مع أهمية الأمن والمحافظة عليه باعتباره من مقومات السياحة، إلا أن ذلك يجب أن يكون بشكل حضاري، مع أهمية انتقاء الأماكن التي يتم فيها التأكد من التزام القادمين بأنظمة الإقامة بحيث لا يكون في أماكن العبادة أو المرافق العامة أو أماكن السياحة والتسوق، مع عدم التعرض لغير المخالف ومن يكون بقاءه بشكل نظامي، إذ يؤثر هذا على الصورة العامة حول المملكة كبلد مرحب وجاذب للسياح^(١).

د - عدم التخطيط والتنظيم المسبق للمناسبات المختلفة، أو في استحداث وإقامة معارض وبرامج ترفيهية لمهرجانات متنوعة كإقامة سباقات للخيل، وإنشاء سيرك للأطفال وحديقة للحيوانات، وبناء سوق لبيع المنتجات الشعبية الخاصة ببيئة مكة المكرمة وتراثها، وعقد الأمسيات الشعبية وغير ذلك من وسائل الترفيه البريء للسياح^(٢).

ونتبين من الجدول رقم (١٣) أن غالبية آراء العينة منقسمة فيما بين كون الخدمات التنظيمية بمدينة مكة المكرمة منخفضة إلى متوسطة الأداء والتوفر، حيث تشير آراء العينة إلى اعتبار أن تنظيم المعارض وإقامة المهرجانات والاحتفالات وغير ذلك و تنظيم برامج زيارات للمعالم الدينية

(١) صالح كامل، معوقات تنمية السياحة في المملكة، مرجع سابق، ص "٤٦-٤٧"؛ باقادر، السياحة في منطقة مكة المكرمة، مرجع سابق، ص "٥٣".

(٢) محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني وآخرون، حجم التدفق السياحي والخصائص العامة للسياح بأبها الحضرية بمنطقة عسير، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص "٦٥"؛ الهيئة العليا للسياحة بالمملكة، الاستثمار السياحي في المملكة، مرجع سابق، ص "٢٤".

جدول رقم (١٣) آراء العينة في مستوى الخدمات التنظيمية بمدينة مكة المكرمة

العناصر	منخفض	متوسط	عالي
مستوى التنظيم للمناسبات الدينية كالحج والعمرة	٤٧	٩٨	١١
تنظيم المعارض	٩٧	٥٣	٦
المهرجانات والاحتفالات وغير ذلك	١٠٠	٥٠	٦
تنظيم برامج زيارات للمعالم الدينية والآثار التاريخية الأخرى من قلاع وقصور وغيرها	١٠٦	٣٦	١٤
سهولة الحصول على التأشيرات والتنقل داخل السعودية لغير السعوديين	٨٦	٧٠	-
سهولة الإجراءات في المنافذ البرية والجوية والبحرية السعودية	٥١	٨٤	٢١

والآثار التاريخية الأخرى من قلاع وقصور وغيرها وسهولة الحصول على التأشيرات والتنقل داخل السعودية لغير السعوديين منخفض في أدائه ومستواه أو في توفره، على حين ترى أغلبية الآراء أنَّ مستوى التنظيم للمناسبات الدينية كالحج والعمرة وسهولة الإجراءات في المنافذ البرية والجوية والبحرية السعودية متوسطة المستوى والأداء .

٣/٤ المعوقات السوقية :

إنَّ في اعتماد المشروعات السياحية على العمالة الأجنبية وارتفاع تحويلاتها المالية لبلدانها بسبب النقص في الكوادر البشرية الوطنية في المجال السياحي، أثراً مخفضاً للدور الإيجابي المطلوب من تنمية السياحة على ميزان المدفوعات، ولعل مبرر ملائمة المشروعات السياحية في الاعتماد على العمالة الأجنبية تلك المشاكل المترتبة على ارتفاع

تكلفة العمالة السعودية وعدم توفر أطر التدريب المناسبة والكافية لها، مع الصعوبة في تنظيم العمل الموسمي الذي يحتاج إلى عمالة مؤقتة^(١).

جدول رقم (١٤)

آراء العينة في مستوى أداء الكوادر البشرية العاملة في المجال السياحي بمدينة مكة المكرمة

العناصر	منخفض	متوسط	عالي
مستوى أداء الكوادر البشرية العاملة في المجال السياحي	١٠٤	٤٨	٤

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٤) نجد أن غالبية آراء العينة ترى أن مستوى أداء الكوادر البشرية العاملة في المجال السياحي منخفض ونسبة ٦٧٪ من مجموع آراء العينة.

٣/٥ المعوقات الاجتماعية والثقافية والإعلامية:

إن من المعوقات للسياحة بمكة المكرمة تلك النظرة الاجتماعية للسائح على أنه مجرد مسترزق باحث عن لقمة العيش، حيث ينبغي تغيير هذه النظرة بالتوعية والتوجيه والإعلام بأهمية السياحة وفوائدها على اعتبار أن السائح أحد مصادر الرزق التي هيأها الله للمواطنين، فضلاً عما يجب أن يكون عليه السلوك الطيب تجاه أي وافد لهذه البلاد بحكم الدين والأصالة العربية لأبناء هذه البلد الكريم وهو بفضل الله ليس غريباً عليهم^(٢).

كما أن من معوقات السياحة بمكة المكرمة القصور الإعلامي في إظهار مقومات الجذب السياحي بها لإقناع السائح الداخلي بقضاء إجازته أو جزء منها في مكة المكرمة، مع عدم وجود مكاتب للإرشاد السياحي بالعاصمة المقدسة تقوم بتصميم

(١) صالح كعكي، السياحة في المملكة أهميتها الاقتصادية وسبل تمويلها، مرجع سابق، ص ٩٩ "الهئية العليا للسياحة بالمملكة، "صناعة السياحة في المملكة"، مرجع سابق، ص ٨.

(٢) صالح كامل، معوقات تنمية السياحة في المملكة، مرجع سابق، ص ٤.

وترويج البرامج و الخرائط السياحية لمكة المكرمة وتوزيعها ، وكذا اهتمام وكالات السفر الداخلية ببيع التذاكر أو الترويج للسياحة في الخارج دون القيام بدورها الخدمي الكامل في تصميم وتسويق البرامج السياحية الخارجية والداخلية على حد سواء ، وعدم وجود تعاون فيما بينها وبين المكاتب السياحية الخارجية في الدعاية والتسويق للبرامج السياحية المتنوعة بالمملكة ومنها بطبيعة الحال مكة المكرمة^(١).

جدول رقم (١٥)

آراء العينة في مستوى أداء الخدمات الإعلامية في المجال السياحي بمدينة مكة المكرمة

العناصر	منخفض	متوسط	عالي
تهيئة البيانات والمعلومات للسائح	١١٣	٤٠	٣
وجود إعلام مرئي ومسموع ومقروء فاعل في التنشيط السياحي	٧٥	٦٥	١٦

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (١٥) أنَّ غالبية آراء العينة ترى أنَّ مستوى أداء الخدمات الإعلامية في المجال السياحي بمدينة مكة المكرمة منخفض ، إذ تمثل نسبة من يرى انخفاض مستوى أداء تهيئة البيانات والمعلومات للسائح من مجموع الآراء ٧٢٪، في حين تمثل وجهة نظر أغلبية الآراء انخفاضاً في مستوى أداء ووجود الإعلام

(١) الغرفة التجارية الصناعية بمكة، السوق السياحي والآفاق المستقبلية للسياحة في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر لجمعية الاقتصاد السعودية حول واقع وآفاق السياحة والاستثمار في المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٥-١٦/٢/١٤٢٣هـ الموافق ٢٨-٣٠/٥/٢٠٠٢م، ص"١٧"؛ عبدالرحمن فقيه، مقومات ومعوقات التنمية السياحية، مرجع سابق، ص"٢٠"؛ سحيني، مقومات ومعوقات التنمية السياحية في منطقة مكة المكرمة، مرجع سابق، ص"٤٧"؛ ياسر بن عبد الحميد الخطيب، تقييم دور وكالات السفر والسياحة في تسويق السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩م، ص"٣٣".

المرئي والمسموع والمقروء الفاعل في خدمة وتنشيط السياحة بمكة المكرمة وذلك بنسبة ٤٨٪ من مجموع الآراء .

٣/٦ معوقات أخرى :

فضلاً عما ذكر سابقاً من معوقات رئيسة للسياحة بمكة المكرمة فإن هناك بعض المعوقات الأخرى ، كعدم وجود قاعدة متكاملة وتفصيلية للمعلومات والأنشطة السياحية بمكة المكرمة أو معرفة للمعوقات والمشاكل التي يواجهها السائح ووجهة نظره لمستوى الخدمات والأسعار خلال إقامته بها مما يمكن جهات الاختصاص مستقبلاً من إيجاد الحلول المناسبة لها ، حيث يعتمد نجاح جهود التنمية السياحية فيها على توفر هذه المعلومات وغيرها^(١).

جدول رقم (١٦)

آراء العينة في مستوى أداء الخدمات الطبية المتقدمة بمدينة مكة المكرمة

العناصر	منخفض	متوسط	عالي
الرعاية الطبية المتقدمة ببعض مستشفيات المدينة العامة أو الخاصة	٨٢	٦٥	٩

كما أن منها عدم توفر الخدمات و الرعاية الطبية المتقدمة ببعض مستشفياتها العامة أو الخاصة والتطور في مستوى أدائها ، إذ تبين من خلال الجدول رقم (١٦) أن غالبية آراء العينة ترى انخفاض مستوى أداء الخدمات و الرعاية الطبية المتقدمة ببعض مستشفيات مدينة مكة المكرمة العامة أو الخاصة حيث بلغت تلك النسبة ٥٣٪ من مجموع آراء العينة .

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية السابعة، مرجع سابق، ص "٢٧١"؛ الغرفة التجارية الصناعية بمكة، السوق السياحي والآفاق المستقبلية للسياحة في مرجع سابق، ص "١٧"، ١٨.

الختام

من خلال القراءة في هذا الموضوع والكتابة فيه ظهرت لي مجموعة من النتائج وتبينت بعض التوصيات لعل أهمها ما يلي :

النتائج:

- ❖ تحتل السياحة مكانة هامة في اقتصاديات الدول ، وتعدد أنواعها ، وتنوع آثارها الإيجابية على اقتصاديات مختلف الدول .
- ❖ أن للسياحة بمكة المكرمة العديد من المقومات التي من شأنها النهوض بالقطاع السياحي ، وقد تباينت آراء العينة الاستطلاعية في أهميتها ومدى توفرها .
- ❖ تعترض السياحة بمكة المكرمة العديد من المعوقات التي ينبغي العمل جدياً على تلفيها مستقبلاً لتطوير القطاع السياحي بها ، وقد تباينت أيضاً آراء العينة في مستوى أداء تلك المقومات السياحية بمكة المكرمة .
- ❖ للقطاع السياحي بمكة المكرمة مستقبلاً كبيراً فيما لو تم العمل بخطى سليمة ومدروسة للنهوض بهذا القطاع و الاستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة بالدولة لتطويره.

التوصيات :

- أهمية تشجيع القطاع السياحي والاستثمار في مشروعاته، وتقديم كافة أوجه الدعم الحكومي والمساندة له من تأجير للأراضي الحكومية له بسعر رمزي ، وتخفيض رسوم استهلاك الكهرباء في مشروعاته، مع خفض للرسوم الجمركية على الأجهزة والمعدات المستوردة للمشروعات السياحية، على أن يترتب على ذلك مراعاة القطاع الخاص لأسعار خدماتهم المقدمة للسياح بأجور معقولة جاذبة للسياحة.

- ❑ ضرورة الاهتمام بكافة المقومات السياحية بمكة المكرمة وتطويرها .
- ❑ تجهيز قاعدة بيانات شاملة عن السياحة في المملكة العربية السعودية بشكل عام وعن مكة المكرمة بشكل خاص تتيح للسائحين معرفة الأماكن السياحية، وللمستثمرين معرفة الفرص الاستثمارية المتاحة في السياحة ، مع تكثيف الجوانب الإعلامية لإبرازها .
- ❑ ضرورة تسهيل إجراءات السائحين في الحصول على تأشيرة الدخول من سفارات الدولة وممثلياتها بالخارج، إذ يمثل ذلك الانطباع الأولي عن صورة البلد الذين يزورونه.
- ❑ تكثيف البرامج التدريبية للعاملين في المجال السياحي في الجامعات والمعاهد الحكومية والخاصة.
- ❑ العمل والتخطيط لإقامة وتنويع البرامج والنشاطات والمهرجانات المبتكرة للسياحة بمكة المكرمة بما يتناسب مع بيئتها المقدسة من قبل لجنة للتنشيط السياحي بأمانة منطقة مكة المكرمة.

ثَبَتِ الْمَصَادِر

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - إلياس، سراب وآخرون. تسويق الخدمات السياحية، الطبعة الأولى، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- ٣ - باقادر، أبو بكر بن احمد. السياحة في منطقة مكة المكرمة: نظرة اجتماعية، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥ - ٢٦ / ١١ / ١٤١٩هـ الموافق ١٣ - ١٤ / ٣ / ١٩٩٩م.
- ٤ - البراك، عبدالعزيز وآخرون. «التوظيف والتدريب في القطاع السياحي»، مجلة التدريب والتقنية، ع ٢٩، الرياض: جماد الأولى ١٤٢٢هـ.
- ٥ - الجلاد، أحمد. أطوار الاتجاهات الحديثة في السياحة، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢م.
- ٦ - الحارثي، ناصر بن علي. المعجم الأثري لمنطقة مكة المكرمة، الطبعة الأولى، الطائف: إصدار لجنة المطبوعات في التنشيط السياحي بمحافظة الطائف، مطابع دار الحارثي للطباعة والنشر، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
- ٧ - حريري، مجدي بن محمد. أثر المعارض التجارية الدائمة على تنمية السياحة بمنطقة مكة المكرمة، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥ - ٢٦ / ١١ / ١٤١٩هـ الموافق ١٣ - ١٤ / ٣ / ١٩٩٩م.
- ٨ - حسن، أحمد محي الدين. «عمل شركات الاستثمار الإسلامية في السوق الإسلامية»، (رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).

- ٩- الحكير، عبدالمحسن بن عبدالعزيز. السياحة السعودية كمصدر هام للدخل الوطني، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩ هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩ م.
- ١٠- الحوري، مثنى طه وآخرون. اقتصاديات السفر والسياحة، الطبعة الأولى، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م.
- ١١- الخضير، عبدالعزيز بن عبدالله. السياحة الداخلية والتنمية الإقليمية، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩ هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩ م.
- ١٢- الخطيب، خلود. صناعة السياحة والسفر، الطبعة الأولى، مصر: هلا للنشر والتوزيع، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م.
- ١٣- الخطيب، ياسر بن عبد الحميد. تقييم دور وكالات السفر والسياحة في تسويق السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩ هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩ م.
- ١٤- الخولي، سيد فتحي أحمد. «تخطيط وتنمية السياحة المستدامة في الدول العربية»، مجلة الاقتصاد والإدارة، المجلد ١٤، ع ١، جدة: مجلة علمية محكمة متخصصة في الاقتصاد والإدارة تصدرها جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م.
- ١٥- سجينى، إسماعيل بن إبراهيم. مقومات ومعوقات التنمية السياحية في منطقة مكة المكرمة، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩ هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩ م.

- ١٦- سعادة، يوسف جعفر. التربية السياحية، الطبعة الأولى، الكويت: دار الكتاب الحديث، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- ١٧- السكر، مروان محسن. السياحة مضمونها وأهدافها، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- ١٨- الشاعر، منى سعد محمد. تنمية وتطوير السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية: نظرة مستقبلية، من ملخصات الأبحاث المقدمة للندوة الدولية للسياحة البيئية في المملكة العربية السعودية المنعقدة في الفترة من ١٠ - ١٥ / ١ / ١٤٢٣هـ الموافق ٢٤-٢٩ / ٣ / ٢٠٠٢م، الرياض: الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها بالتعاون مع الهيئة العليا للسياحة.
- ١٩- آل الشيخ، هند. «السياحة منتج اقتصادي متعدد الجوانب»، مجلة سياحة، ٣ع، المملكة العربية السعودية: يناير ٢٠٠٢م.
- ٢٠- عثمان، سعيد عبدالعزيز. قراءات في: اقتصاديات الخدمات والمشروعات العامة «دراسة نظرية - تطبيقية»، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢١- العنتيل، علي. فن تسويق السياحة، مصر:- الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م.
- ٢٢- الغامدي، عبدالعزيز بن صقر. إمكانات التنمية السياحية بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم للندوة الجغرافية الرابعة لأقسام الجغرافية بالمملكة العربية السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٨- ٢٠ / ٥ / ١٤١٢هـ الموافق ٢٤-٢٦ / ١٢ / ١٩٩١م، مطابع جامعة أم القرى .

- ٢٣- الغامدي، محمد. «١٩ ملياراً الدخل المتوقع للسياحة و ١,٥ مليون وظيفة للمواطنين»، جريدة عكاظ السعودية، السنة ٤٤، ع ١٣٠٧٢٢، الثلاثاء ١٤٢٣/٣/٣٠ هـ الموافق ١١/٦/٢٠٢٢ م.
- ٢٤- الغرفة التجارية الصناعية بأبها. دور التسويق السياحي في التغلب على الآثار السلبية للسياحة الموسمية، ورقة عمل مقدمة لندوة السياحة والعولمة، أبها: كلية الأمير سلطان لعلوم السياحة والفندقة ٢٢-٢٤/١/١٤٢٥ هـ.
- ٢٥- الغرفة التجارية الصناعية بالرياض. دراسة عن تنمية السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية مع التركيز على مدينة الرياض، الرياض: مركز البحوث بالغرفة التجارية الصناعية، ١٤٢٤ هـ/٢٠٢٣ م.
- ٢٦- الغرفة التجارية الصناعية بجدة. السوق السياحي والآفاق المستقبلية للسياحة في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر لجمعية الاقتصاد السعودية حول واقع وآفاق السياحة والاستثمار في المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٥-١٦/٢/١٤٢٣ هـ الموافق ٢٨-٣٠/٥/٢٠٢٢ م.
- ٢٧- فقيه، عبدالرحمن بن عبدالقادر. مقومات ومعوقات التنمية السياحية، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦/١١/١٤١٩ هـ الموافق ١٣-١٤/٣/١٩٩٩ م.
- ٢٨- الفيومي، أحمد المقرئ. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي.
- ٢٩- القحطاني، محمد بن مفرح بن شبلي وآخرون. السياحة الأسس والمفاهيم دراسة تطبيقية على منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: جدة: مطابع مؤسسة المدينة للصحافة، ١٤١٧ هـ/١٩٩٧ م.

- ٣٠- القحطاني، محمد بن مفرح بن شبلي وآخرون. حجم التدفق السياحي والخصائص العامة للسياح بأبها الحضرية بمنطقة عسير، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
- ٣١- كابلي، وديع أحمد فاضل. تسعيرة الخدمات السياحية وأثرها في جذب السياحة في مدينة جدة، بحث مقدم إلى اللقاء السنوي الرابع عشر لجمعية الاقتصاد السعودية حول واقع وآفاق السياحة والاستثمار في المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٥-١٦ / ٢ / ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٨-٣٠ / ٥ / ٢٠٠٢ م.
- ٣٢- كامل، صالح عبدالله. معوقات تنمية السياحة في المملكة، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦ / ١١ / ١٤١٩ هـ الموافق ١٣-١٤ / ٣ / ١٩٩٩ م.
- ٣٣- كتيبي، مازن خالد. مقومات السياحة البيئية في منطقة مكة المكرمة، من ملخصات الأبحاث المقدمة للندوة الدولية للسياحة البيئية في المملكة العربية السعودية المنعقدة في الفترة من ١٠-١٥ / ١ / ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٤-٢٩ / ٣ / ٢٠٠٢ م، الرياض: الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها بالتعاون مع الهيئة العليا للسياحة.
- ٣٤- الكردي، أسامة بن محمد مكي. الهوية السياحية لمنطقة مكة المكرمة، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦ / ١١ / ١٤١٩ هـ الموافق ١٣-١٤ / ٣ / ١٩٩٩ م.
- ٣٥- كعكي، صالح بن حسين. السياحة في المملكة العربية السعودية أهميتها الاقتصادية وسبل تمويلها، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦ / ١١ / ١٤١٩ هـ الموافق ١٣-١٤ / ٣ / ١٩٩٩ م.

٣٦- كلية الأمير سلطان لعلوم السياحة والفندقة. المستقبل بين يديك، أبها: مطابع الجنوب.

٣٧- مبارك، محمد سعيد. السياحة مقوماتها وتنشيطها، الطبعة الأولى، الرياض: مطبعة السفير، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٣٨- المعجل، محمد بن إبراهيم. «نحو تنمية شاملة ومستدامة لصناعة السياحة بالمملكة العربية السعودية»، ورقة عمل الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية المقدمة لندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ، الرياض: ٤-٨ شعبان ١٤٢٢هـ / ٢٠-٢٤ أكتوبر ٢٠٠١م.

٣٩- الموسى، علي بن سعد. التأثير الاجتماعي والثقافي للسياحة في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم لندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة: ٢٥-٢٦ / ١١ / ١٤١٩هـ الموافق ١٣-١٤ / ٣ / ١٩٩٩م.

٤٠- مؤسسة النقد العربي السعودي. التقرير السنوي الأربعون ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، الرياض: الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، مطابع بيت الحياة.

٤١- الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية. «الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية»، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر لجمعية الاقتصاد السعودية، الرياض: ١٥-١٧ صفر ١٤٢٣هـ / ٢٨-٣٠ أبريل ٢٠٠٢م.

٤٢- الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية. الأهمية والأثر الاقتصادي لتنمية قطاع السياحة: حالة المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة لندوة الأثر الاقتصادي للسياحة مع تطبيقات على المملكة، أبها: ١٩-٢١ / ٦ / ٢٠٠١م.

٤٣- الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية. «تأثير العولمة على السياحة في

المملكة العربية السعودية»، ورقة عمل الهيئة العليا للسياحة بالمملكة مقدمة لندوة
السياحة والعولمة، أبها: كلية الأمير سلطان لعلوم السياحة والفندقة ٢٢-
٢٤ / ١ / ١٤٢٥ هـ.

٤٤ - الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية. تقرير الفترة التأسيسية.

٤٥ - الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية. «حوافز الاستثمار السياحي
بالمملكة العربية السعودية»، ورقة عمل الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية
السعودية المقدمة بالمنتدى السياحي الرابع، القاهرة: ٢٣-٢٤ / سبتمبر ٢٠٠٢ م.

٤٦ - الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية. «الخطّة الشاملة للسياحة
السعودية على مدى ٢٠ عاماً»، جريدة الوطن السعودية، السنة ٢، ع ٤٠٧، السبت
٥ / ٨ / ١٤٢٢ هـ الموافق ١٠ / ١١ / ٢٠٠١ م.

٤٧ - الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية. «صناعة السياحة في المملكة
العربية السعودية»، عرض مقدم للقاء السنوي الرابع عشر - لجمعية الاقتصاد
السعودية، الرياض: ١٥-١٧ صفر ١٤٢٣ هـ / ٢٨-٣٠ أبريل ٢٠٠٢ م.

٤٨ - الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية. «النظرة المستقبلية لصناعة
السياحة بالمملكة العربية السعودية وآليات تنفيذها»، ورقة عمل الهيئة العليا
للسياحة بالمملكة مقدمة إلى ندوة المدينة المنورة، الثلاثاء ٥ / ٤ / ١٤٢٢ هـ.

٤٩ - وزارة الإعلام. لمحات عن السياحة في المملكة العربية السعودية، الرياض: مطابع
العربي للطباعة ١٤٢٢ هـ.

٥٠ - وزارة الإعلام. هذه بلادنا، الرياض: دار الموسوعة العربية للنشر والتوزيع،
١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

- ٥١- وزارة الاقتصاد والتخطيط. خطة التنمية السابعة، الرياض: ١٤٢٠ - ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤ م.
- ٥٢- وزارة الاقتصاد والتخطيط. الكتاب الإحصائي السنوي، ع ٣٨، الرياض: مصلحة الإحصاءات العامة، مطابع مصلحة الإحصاءات العامة، ١٤٢٢ - ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
- ٥٣- وزارة التخطيط. منجزات خطط التنمية «حقائق وأرقام»، الإصدار ٢٠، الرياض: ١٣٩٠ - ١٤٢٢ هـ / ١٩٧٠ - ٢٠٠٢ م.
- ٥٤- ولي، كمال عبدالقادر. أثر المواصلات على السياحة في الوطن العربي، من بحوث الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت: ١٩٨٢ م.



الملحق

رقم الإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الفاضل ... الإستبانة معدة لبحث علمي يهدف لدراسة مقومات
ومعوقات السياحة بمدينة مكة المكرمة ، أمل
تفضلك بالمشاركة في العينة الاستطلاعية للبحث ، مع شكري الجزيل لك
سلفاً على ما منحتني لي من وقتك الثمين .
فضلاً ضع علامة (/) في الخانة التي تراها مناسبة لإجابتك
س ١ : للسياحة مقومات عدة ذات أثر في جذب السائح ، فما رأيك في أهمية العناصر
التالية كمقومات للسياحة بمدينة مكة المكرمة :

العناصر	غير مهم جداً	غير مهم	متوسط الأهمية	مهم جداً
الطبيعة المناخية				
شبكات الطرق والكباري				
توفر وسائل النقل				
توفر المواقف العامة لوسائل النقل حول الحرم والأماكن الأثرية				
وفرة المياه المحلاة وعدم انقطاع التيار الكهربائي				
الخدمات الطبية (مستشفيات ، مستوصفات، صيدليات)				
وسائل الاتصال (هاتف وفاكس وتلكس وبريد وإنترنت)				
فنادق واستراحات وشقق وبيوت شباب				
مطاعم				
أسواق				
وكالات سفر				

العناصر	غير مهم جداً	غير مهم	متوسط الأهمية	مهم جداً
تأجير سيارات				
أماكن ترفيه وألعاب وغير ذلك				
اعتدال أسعار الخدمات كالسكن والمطاعم والمواصلات والترفيه				
جهاز مصرفي يقدم خدمة مصرفية متطورة تمكن السائح من تسير أموره المالية				
توفر الكوادر البشرية المؤهلة العاملة في المجال السياحي				
المناسبات الدينية كالحج والعمرة وزيارة المسجد الحرام				
البطولات الرياضية				
تنظيم المعارض				
المهرجانات والاحتفالات وغير ذلك				
مشاهدة المعالم الدينية والآثار التاريخية الأخرى من قلاع وقصور وغيرها				
تهيئة البيانات والمعلومات للسائح				
وجود إعلام مرئي ومسموع ومقروء فاعل في التنشيط السياحي				
توفر الرعاية الطبية المتقدمة ببعض مستشفيات المدينة العامة أو الخاصة				
سهولة الحصول على التأشيرات والتنقل داخل السعودية لغير السعوديين				
سهولة الإجراءات في المنافذ البرية والجوية والبحرية السعودية				
الاستقرار السياسي				
الاستقرار الأمني				
العادات والتقاليد				
ثقافة المجتمع				

س ٢ : ما مدى توفر العناصر التالية بمدينة مكة المكرمة :

غير متوفر	متوفر	العناصر
		شبكات الطرق والكباري
		توفر وسائل النقل
		توفر المواقع العامة لوسائل النقل حول الحرم والأماكن الأثرية
		وفرة المياه المحلاة وعدم انقطاع التيار الكهربائي
		الخدمات الطبية (مستشفيات ، مستوصفات ، صيدليات)
		وسائل الاتصال (هاتف وفاكس وتلكس وبريد وإنترنت)
		توفر الفنادق والاستراحات والشقق وبيوت شباب
		مطاعم
		أسواق
		وكالات سفر
		تأجير سيارات
		أماكن ترفيه وألعاب وعبر ذلك
		جهاز مصرفي يقدم خدمة مصرفية متطورة تمكن السائح من تسير أموره المالية
		توفر الكوادر البشرية المؤهلة العاملة في المجال السياحي
		البطولات الرياضة
		تنظيم المعارض
		المهرجانات والاحتفالات وغير ذلك
		المعالم الدينية والآثار التاريخية الأخرى من قلاع وقصور وغيرها
		تهيئة البيانات والمعلومات للسائح

غير متوفر	متوفر	العناصر
		وجود إعلام مرئي ومسموع ومقروء فاعل في التنشيط السياحي
		توفر الرعاية الطبية المتقدمة ببعض مستشفيات المدينة العامة أو الخاصة
		سهولة الحصول على التأشيرات والتنقل داخل السعودية لغير السعوديين
		الاستقرار السياسي
		الاستقرار الأمني

س ٣ : ما تقييمك لمستوى الخدمات التالية المقدمة للسائحين بمدينة مكة المكرمة:

عالي	متوسط	منخفض	العناصر
			شبهكات الطرق والكباري
			توفر وسائل النقل
			توفر المواقع العامة لوسائل النقل حول الحرم والأماكن الأثرية
			وفرة المياه المحلاة وعدم انقطاع التيار الكهربائي
			الخدمات الطبية (مستشفيات، مستويات، صيدليات)
			وسائل الاتصال (هاتف وفاكس وتلكس وبريد وإنترنت)
			توفر ومستوى الفنادق والاستراحات والشقق وبيوت شباب
			مطاعم
			أسواق
			وكالات سفر

السياحة بمدينة مكة المكرمة «المقومات والمعوقات» .. دراسة استطلاعية

د/ عبد اللطيف بن عبد الله العبد اللطيف

عالي	متوسط	منخفض	العناصر
			تأجير سيارات
			أماكن ترفيه وألعاب وغبر ذلك
			أسعار الخدمات كالسكن والمطاعم والمواصلات والترفيه
			خدمات الجهاز المصرفي
			مستوى أداء الكوادر البشرية العاملة في المجال السياحي
			مستوى التنظيم للمناسبات الدينية كالحج والعمرة
			تنظيم المعارض
			المهرجانات والاحتفالات وغير ذلك
			تنظيم برامج زيارات للمعالم الدينية والآثار التاريخية الأخرى
			من قلاع وقصور وغيرها
			تهيئة البيانات والمعلومات للسائح
			وجود إعلام مرئي ومسموع ومقروء فاعل في التنشيط السياحي
			توفر الرعاية الطبية المتقدمة ببعض مستشفيات المدينة العامة أو الخاصة
			سهولة الحصول على التأشيرات والتنقل داخل السعودية لغير السعوديين
			سهولة الإجراءات في المنافذ البرية والجوية والبحرية السعودية